

دیوان شعری

سدرۃ الحسین

صلاح جلال

ديوان شعري : سدره الحسين ومجموعة سقوط الكون

للشاعر: صلاح جلال

البريد الإلكتروني: salahjalal200@yahoo.com

تصحيح ومراجعة ميثم الحربي

تصميم الغلاف: برزان باراوي

المطبعة: بيره ميرد في السليمانية

الطبعة الرابعة: 2012

السعر: 2500 دينار

رقم الإيداع في المديرية العامة للمكتبات/السليمانية/2011/1488

عدد النسخ : 1000

طبع على نفقة سيدة العراق الأولى (هيرو إبراهيم أحمد)

مطر الإهداء

الروح الخالد للحسين

كَانَ يَرْتَقِي مَرْقَدَهُ فِي رُؤْيَايَ

مَغْطَى بِأَوْرَاقِ السَّدْرَةِ

مُوَحِّدَا الشَّيْبَةِ وَالسَّنَةِ

تَحْتَ فِضَاءِ رَايَتِهِ

تَوَرِّقُ بِرَاعِمِ اللُّغَةِ مِنَ اللِّالِغَةِ (...)

* * *

مَعَ الرِّيَّاحِ الَّتِي تَهَبُ

يَمْرُؤُ عَبِقَ كَفَنٍ وَالدِّيَ عَلَى أَنْفِي

وَأَحِبُّ أَنْ أَرْضِعَ ثَدِي وَالدَّتِي

وَهِيَ فِي تَرَابِهَا.. كَمَا لَوْ كُنْتُ طِفْلاً

كَمَا يَرْضِعُ أَطْفَالَ فِلَسْطِينِيِّينَ

سَمَاوَاتِ أَثْدَاءِ أُمَّهَاتِهِمْ

لَكَ تَتَّصِلُ فِي الْفِضَاءِ

سدره الحسين

شعر

صلاح جلال

صانعين عالمنا الجديد

حيثُ تنبت وردة فلسطين فوق الحجر.

السدرة والزيتون والتفاح

شكُّ .. انقطع نسيج التفكير (...)
انكسرت في لحظة الشك ، مرآة الروح
يتجذر تطعيم الوجود بتفاح الفلسفة
صار الكون قبرا زجاجيا
نجوم الفكر أثمرت برعم اللازمية
بذور الأجناس تعيد الحاضر للبداية
غسلت مرآة الفلسفة اللاجنس
شتل الإنسان بسقوط التفاح (...)!¹

* * *

شتل الشيطان وحواء الكون بتفاحة(!!؟)...!!
 أمطرت حواء اللعنة وقالت : لَنْ أتناول
 يجب أَنْ يعود التأريخ إلى أول النفخ (..)
 رجعت النار إلى الشمس وهي تعود إلى كوة
 صارت الأرض تفاحة النفخ وأبتلعت الوجود
 * * *

أمسكت تفاحة الفلسفة الزمن(!!؟)...!!
 أنا وأنتَ كُنَّا تفاحا مَسْموماً للوجود واللاوجود
 وصلنا إلى سماء العدم
 الغيوم مثقلة بأنفاس الرضيع
 الروح تصور تصادفية الموت
 عصارة الوجود صارت برعما لأجناسيا
 لاشئ سوى قدح سُمِّ الأتومية
 يغتسل الحيّ في ماء التفاح
 شكَّكْ ، أَنْ تعود الحياة الآن
 السماء صورة دخان ناصع البياض
 تقطع حرب الكون في البداية(!!؟)...!!
 * * *

وصلت غيمة القط العلمي إلى القمر(!!)...!!

غرقت مدينة الروح في سُمّ اللحظة
 نشرت دغدغة الحليب بسُمّ الروح
 خططت صور حواء والشيطان في التفاح
 لغت زمن الوجود في النار
 كتبت موت اللغة في جغرافيا الوجود (...)
 * * *

الكون تطعم بتفاح الأتوم (...)!
 لون عصر الشك بشيطان
 أصبحنا نارا لبشر عصر الجمال
 جفف محيط القطعة ماء الثنائية
 في المرأة دينا صور وتفاح السُمّ
 تورق سمندل الروح
 نجوم القبر أمسكت ورق ملك ورد الزمن
 غطى فوتون الموت جغرافيا الوجود
 قطف المدينة ببذور الروح (...)!
 حمل فضاء الزمن صورتك من المطر (...)!
 * * *

جئتُ من نار ناصعة البياض...
 بدر أمطر عليه تفاح الفلسفة
 الفضاء لون كتاب تفاح الفيزياء

زخرف هذا الليل بياقوت الروح(..)!
 أسقطت دموع التفاح شكَّ الموت(..)!!
 * * *

وطن الماء والروح والتفاح والنار(...)
 كون دازاين أفقية الوجود
 تغطي الموت في ياقوت لإنساني
 أمسينا نطعم إنسان عصر الجمال
 جسد ياقوت الموت
 مدينة ذابت في جدول دم الكون(...)
 * * *

اخضر الزمن عن إنسان ذهبي العصر(...)
 رف نسيج الجنس باللانجس
 أينع سحر سنبله الشعير بتفاح
 حمل لغة فراشة آفيسنا
 ولدت من نار فلسفة الحجر
 تفقسست من بيضة سمندل الروح
 في مدينة كنتُ فيها لصا بلا جنس وقبيلة
 أقرأ غيمة عصير روكم
 في شماله العبرية وفي يمينه ورق لوغوس
 غير الزمن صور الكون بالعصير الأبيض

بدغدغة قطعة جبلية

قلبوا أوراقكم ورقة ورقة إلى أول أب (...)!!

* * *

جاء صف السمندل لدفن الموتى (...)!

لإيجاد مقبرة تفاح الوجود

كيف أموت في أرض لا أجدُ فيها ورقا لكفني؟!

تكون جسدي وروحي من نار فيتنام

يجب أن أذهب إلى غيمة المقبرة

أختتم فلسفة عشق الموت (...)

* * *

صار عشق الموت نسيج الألفية (...)

غسل الشك صور جنوني في الموت

طلع سحر الزمن في روعي الخفي

انعكست مرآة التفاح المسموم

اختلط الانسان بدموع النار

من يقول: لن يتحول يا قوت موت الروح؟!

شكك، من لون دموع الشمس

رجعت قصة الوجود إلى البداية

تشمل صور موسى وهابيل ولقلق (...)!!

* * *

تعالوا نعود إلى محيط الزمن (...)!

غرقنا في عصر أيّ أهريمن ؟

لعبة كرة التفاح أوقعت الزمن في غمضة الغمضة

مكتوب في لغة الفيزياء والتفاح والأزل

نوحى لأيّ حرب كونية (...)?!!

* * *

الآن مطر أيام التوراة (...)

سكب تفاح الزمن في سقر هاوية الموت

زرع الوجود رؤيا لما وراء الإنسان

يصور ما وراء أسلاك الروح الشائكة

لاتقطع على الطريق

هذا الوطن في سقر

لكي يحملنا نار التفكير (...)?!!

* * *

في هذا الليل أمسك الكون تفاح الفلسفة (...)

يطعم سقراط من الصدر والزيتون

قال: (لن أتناول سُمّ الفلسفة

الآن حرب كون التفاح

يزرع سُمّ الفيزياء في الكون)

اندفع قدح السم

حلم يوسف لم يروه لأحد (...)

أشعل نوح سفينة العلم

وجفف موسى مسار البحر بالتراب

ووجه عصاه إلى عصر الأتوم

لن يقتل قابيل هابيل

ولم يسقط اللقلق الأسود(..)

لن يقول آدم لحواء: لاتأكلي التفاح

مومياء الوجود بهواء ولادة السمندل

مومياء حواء وآدم في الهواء

ويعود إبليس إلى النار

والأرض تتنفس سقرا

اختلط المحيط والتراب والهواء بالتفاح(...)!

* * *

بحثت في مقبرة الأم عن رضيع الوجود(...)

وجدت نار الخلود في الفوتونات

أنبتت شجرة الفلسفة سدرة

قال ديكارت: (أنا أخرجت التفكير من اللاشعور

دون قياس الوجود

لكي يخضر ورق موت التصادفية

أفكر إذن، تحولت إلى الموت.

ورق بلا بداية ولانهاية، الوجود)

حمل عصى الفلسفة وصرخ:

إني جوال لسؤال ضاع في العلم

مَنْ ترجم لغة موت الوجود(...)?!

* * *

عثرتُ على عشبة الخلود لكلكامش، لكنه قال: بعدا

أنا مثلك سراب يبحث وراء عشبة الخلود

جذور عشبة الموت أقلقتني في الكون

طبع ماركس الموت على زرع السدرة والزيتون

جعل نيته ثنائياً الوجود في زرع الشك (...)

لون دولوز جذور الثنائية في الفيزياء

حفر الموت والخلود في السدرة والزيتون

وزرعوا في جذور الشجرتين

وقعوا في محيط أبستيم الموت والجنون

تغطي أنفسهم بالورق الأخضر

لف إعصار التفاح ورق الوجود(...)!!

* * *

جعل هيدجر سيرنيطيقا الموت في الغيوم (...)

وقلب الوجه الآخر لعصر الشك في الكتابة

كتب عصير اللوغوس في السدرة والزيتون

وقراً إمبريالية اللغة في ورق السماء

بذر الحبوب لزراعة زمن الموت

غرس ضوء الفلسفة في سماء ثانية مخضرة

لون أول النفخ بأربعة ألوان

سجل دازاين فلسفة الوجود (...)

* * *

شكك، يا خضرار تصادفية الموت...!

بحر الزمن الهائج يرجع للبداية

أعادني التأريخ إلى عاصفة أثينا (!..)!!

ضاجعت ابنة تاجر الموت

حتى تولدت طفلتنا العلمية في الموت واللوغوس (...)

* * *

جعل عصر الشك نسيج الوجود في اللاوجود (...)

أختلط تفاح الفيزياء والفلسفة وحواء

أمسك الكون صفر سقر اللازمنية

فضاء التفاح والسدرة والزيتون أبيض ناصع (...)

إنفجرت حرب الكون في اللاجنس

نهاية الوجود بداية سم التفاح (...)

أبيض.. أبيض...

* * *

(2008/9/1)

- 1- سدره: إشارة إلى الآية الكريمة (عند سدره المنتهى).
 - 2- سدره والزيتون شجرتان صنعنا جدلا كثيرا في الثقافة الغربية، بالأخص عند ماركس ونييتشه ودولوز وآخرين.. ثم عند جيل دولوز على الوحدانية والثنائية، وجعل لهما جذورا فلسفية بحد ذاتها، لماذا تنبتان وحيدتين.
 - 3- سمندل طير من هندستان لم يشتعل بالنار.
 - 4- إشارة إلى ذلك الزمن التي تمرد فيها هيدجر على الوجود في آخر لحظاته، تحولت حياته إلى الكوخ ناظرا إلى الأمواج الزرقاء في السماء.
- قدمت في المهرجان الثقافي الكردي الأول في بغداد 2009/10/7 على قاعة الإتحاد العام للكتاب والأدباء العراقيين. ونالت جائزة المهرجان السادس للجواهري.

سدرۃ الحسین

روح... مضرج بدماء تفاح فیزیائی (...)
 أمتزج اللسان برموز الوجود
 برومیسوس أصبح هومیروسا لدين الزمان
 سقى نصل سیفه بالآیات
 إستیقظ روح الوجود!!
 لف جمجمته بعقیق شذر الزمن
 مفصولا عن الجسد یرسل عبید الله لیزید
 إحتقنت سوريا بالمطر الملون

بذرت الأبايل الوجود

تحول لون الكون بمشيم مريم

قذف صندوق في النيل دون أن يوجد فيه موسى

جلب دماء الحسين لآسيا وحنا

الطبيعة ناصعة البياض مثل البدء والنهاية(...)

* * *

في هذا العدم للغة العصر الأبيض(...)

أثار نفق الوجود بدعوته!!

تولد خميرة تراجيديا العدم على الوجود

أطعم ورق السدرة السيف والروح

في كُثيب للآيات

تغير بشجرة خضراء اليقين

طفى ببلايين الرضع فوق الماء

بذرت الأرض بالسيف(...)

* * *

روح غابة الزمن زندا للديجور(...)

توهج دم التيزاب باللاوجود

هنا البرتقال شمس في غير أوانها

جاءت بدوامه مائية من سجادة موسى المحيطية

إحمر عرش بلقيس في البيت المقدس

طار جعفر بن أبي طالب ولقمان السرخس
 كتب البحر والماء بدماء الحسين
 زرع جبريل أرض الصفاء بالعصا
 حولت عاصفة الأرض بالكثيب
 أوقف إزرائيل الزجاج الذهبي للروح
 ببخار دم شجرة شذر الوجود
 سقطت على دم الحسين
 تيبست شجرة اللغة في الكتابة
 ذابت سيوف الوجود في نظرته
 زلزلت الأهرام برياح النيل
 غطيت بصناديق حليبية المومياة
 ضيب الشمس بضوئه
 نجم الوجود أطلق الشرارة بالدم
 خرز مائية السحرية أعطت الجرس للأبدية 2
 سحب فوتون مغناطيسي رأس الحسين
 تكرر التأريخ بجسده (...)
 * * *

براري حجر سيزيف اللغة (...)
 كتبت بلوغوس آفيستا العدم
 جلب إبراهيم روحاً لأربعة طيور

مات عزیر ثلاثة أَلْفیات
 فرشت دشداشة الدانیال بالبراق
 جفف قرش دجلة والفرات
 سحبت عصا موسی کفن هابیل
 شحذ خنجر إبراهیم
 خیط قمیص بأسراب دودة آیوب
 کتب تاریخ آل یعقوب بالذهب
 یوسف فی بئر البلاغة
 زرع سنبلۃ القمح بجراد ذهبي
 إرتجف یعقوب بشم مسک
 غطت العناکب المشرق بهضبات
 مطر الحلیب والدّم والتراب
 أصبحت طبقة حمراء دمویة
 أثارت جرس آذان الوجود (...)
 زرعت بالترفاح المسموم
 إضطربت أرجوزة نفق البداية والنهاية
 أسراب من الغراب لهايیل الوجود
 شجرة النخل لمخاض مریم
 نفخ إسرائیل لعیسی
 نار باردة لإبراهیم

الجراد الذهبي السماوي لأيوب

قميص محمد لعلي

نظرة الله لموسى

تكون براري قمم الطور

بتفاح ذهبي لحواء والفيزياء

تم فوتونها بكربلاء (...)

* * *

روح، دفن في ورق السدرة (...)

صار حرفا وبلاغة لماء الحياة

نسجت رواية فلسفية لنجمة الخلود

إنقسم النيل إلى ثلاثة أجزاء

أعادت سفينة التزاوج بالأسكندر

أطاق أسينا وقشرة الكتابة

إختلقت بورق سدرة اللازم

كونت كربلاء من اللاكربلاء (...)

* * *

الآن كربلاء مدينة مصلوبة (...)

أيُّ نجم مجهول؟

يتساءل كل لحظة

بدعوات النفخ

يحول رقبته بقنطرة

إلى مسميات لموسى تحت الصندوق (...)

* * *

سيف إنغرس في هذه الأرض (...)

ملتصق بمدينة نملة العالم

كلم الله نملة:

كونت النمل دولة آتوم الوجود

ذو القرنين في ملوية سامراء

فتح نفق الروح

أشعل سليمان شمعة من الدّم

حين مسح محمد كربلاء بالسدره

إنغرس شجرة الزيتون في الدّم (...)

إحتل كربلاء السيزيفي فيما وراء الزمن

إستنساخ لإناس سقطوا في مهب الريح

يعودون إلى الحليب والصليب الهوميروسي

غابة من الأرواح تحدّ من الحجر نارا

تحول الإستنجا إلى حوار العاصفة

شظايا النار من جهنم الجمال

أيّ دازاين يقرأ الإخضراء فيما وراء الوجود؟!

إبيض الكون بنفخ (...)

فیہا بلایین مریم
 تیبس النیل بأمواج الصندوق
 تَورق المسمیات بموسى فی أوراق الأشجار
 نشأت هذه الكربلاء فی بلاغة الرضیع
 لكي تعید المسمیات بموسى براعم الدغدغة
 هنا إخضرت الأرض بجمجمة
 أصبح التراب أسطورة سیزیفیه
 بلایین مریم ينتظرن نفخا
 أیبس العیسویین
 الطوریات أردن نظرة الله
 نادت الأرواح للنفخ الثاني
 لَنْ تجد نفخا للروح
 لَنْ یقتل قابیل هابیل
 لَنْ یصلب المسیح
 إندهشت سفینه نوح بقصة الحسین
 دعوة من المشرق المغرب
 سدت المشارق والمغرب أبوابها
 نحن المومیاءات أرواح بلا أجساد
 نختلط بمشیم المریمات (...)
 * * *

عاد صندوق موسى ممتلئاً بدم الحسين (...)

نفخ إسرافيل في كربلاء

ولد عيسى الدم

عثر كلكامش على نبتة الخلود

في كُثيب كربلاء

الدمُ والسيف سقيا بآيات الحسين

أصبح بجذور عشبة الخلود (...)

سمكة اليونس سفكت أمواج الدّم

تموء كربلاء

أمطرت الأباييل دمّ الياقوت

عشاء المسيح في هذا النهر المكفن

كان حوتا لحجرة يونس

قفل الزمن في هذا الكفن الكوني

حتى يفتح إسرافيل بابا بالنفخ

مَنْ ينادي في هذا العدم نداء ؟

بلسان الحسين: كرب وبلاء (...)

* * *

هذا القوس القرح سيف لأُم (...)

يرضعنا بالله ومحمد والقرآن

كيف نشرب قطرات ؟

أي نفع يهزُّ شجرة التمر هذه ؟

أيُّ أم تجعلنا في الصندوق؟

* * *

ظهر صندوق في نيل السدرة (...)

بانتظار دعوة محمد

إلى علي وخضر زنة

يفرشان السجادة للمهدي

بنات النيل يقمن لعرس المطر

الكون رمز لطهارة العدم

صورة إنفجار لأربعة ألوان فيزيائية (...)

* * *

إنفجر الكون من الفوتون والسدرة (...)

ينسج تفاح أرض كربلاء

تغطيها حواء لباسا حديديا

مسحها نيوتن وإنشتاين

بذاك التفاح المتمرد من النظريات

وتلونت كربلاء بألوان الكون (...)

* * *

كل موميئات الروح والحفريات (...)

إختلقت بالدم الأبيض من كل الألوان الفوتونية

عشاء المسيح فى موت النجوم
 قولة زرادشت بنار الماء
 تفاحة حواء دون الشيطان و آدم
 تلاشى العالم فى نفخة (...)
 صارَ مشرق المشرق بالمشرق غربا
 محت كربلاء التطريس السيزيفي
 تكون كُثيب الشذر
 خلق جراد الذهب جبل المهدي
 تزواج الوجود باللوجود
 ترابط فى دشداشة دانيال
 صعدت السمكة فوق الأرض
 تبردت العشبۃ بالنار
 ضوء الزمن حمل فوتون اللازم
 الكون كالبداية دفتر مطوي
 ناصعة البياض (...)
 * * *

خرز مائۃ موجودة فى الحكايات القديمة.
 إشارة إلى الآیة القرآنیة الکریمۃ (یوم نطوي السماء کطي السجل
 للکُتب کما بدأنا أول خلق نُعيدہ).

نفخ النفخ

یقظة مع هولدرلین

آه ما القدر المسمى المسموم (...)
 ينخرط في المشارق التقنية للأرواح !
 ما الساعة في سقوط تداعيات اللاحلم (...)?
 تثمر فيها سنبلات سرطانية ما قبل اللغة!
 لم يوجد فيها زمن لنسيان الروح؟
 أنا أفكر أيضا أنغمر من أصل الوجود

أفكر .. يتطاير زبد ذوباني إلى الفضائيات
غرقتُ في ديالاكتيك، تغيرتُ بقرد الأصل
أنا أفكر في اللاوجود الأصلي للموجود
إستمعتُ لصاروخ لغوي من نسيان اللاوجود!
ثمر فيه أوراق الفوتون التقنية
هناك أرض لم تطلع عليها شمس
أفكر في فضائيات سيرنيطيقا الظلام!
مَنْ أتننَ من مرايا الفلسفة لأحلام الرضع؟
إنني أحلم في ظلامي بلقيط غير شرعي!
ما الساعة؟ الزمن مسموم بترياق الفوتون
يسجل فيها قدرا لإمحاء الأصل
هل أحد يرافقني في موت فلسفة الأنوار؟
الآن إنعكست التلونات للمرايا والوجوه!
قدر لم يشرف فيه إلى نفخ فلسفي
لقد غربل الروح والموت في نسيان الفيزياء!
مَنْ من الفلاسفة يشق الطريق لعاصفة المابعدية؟
تتطاير عشبة الخلود بهواء النفخ التقني
لون ورق من ماوراء موت الوجود
إنطفأت المشارق والمغرب (...)!
مَنْ يحاكي قصة لسقوط حرف من اللوغوس؟

هذه الأرض مبنية دون تراب
 تموج فيها الأوراق الناتئة لفلسفة الموت
 يسبح فيها فلاسفة في سن الرضع
 استخدموا أسلحة سيرنيطيقية وجها لوجه
 غرقت باخرة اللغة في بحر اللوغوس
 تجد إشارة على أبراج باقة الزمن
 مَنْ هذا (...)؟ مَنْ أتن أيتها الساحرات (...)؟! 1
 * * *

تغير الهواء إلى النار والماء والتراب (...)
 تحول الماء إلى ألوان المتجانس الفيزيائي
 يطوف طيف من الأرواح في لاجود الزمن
 تدرج التأريخ في تحولات النفخ التقني
 غربلت الكينونة بأشجار الكون من أصله!
 مالماهية أن يكون الموت في ورق الموت لفلسفة الموت؟
 إنك مكلف أن تمحوني من قيد الوجود!
 هل بالمستطاع أن يسقطني على سنبلات ابن غير شرعي؟
 يؤول خارطة الأجناس لإصالة اللقيط
 تواجدت مع أبطال اللاحمية في الأرواح!
 ماموطن السكنى لذوبان الروح؟
 أنا أفكر أيضا روحي موجود لم يلتق معه أبدا...!

ماهذه الأسرار الأزلية تتطير مع ظلامنا؟!

ماهذه الأرض لم يشق عليها أحد؟

هناك أرض لم تثمر فيها سنبله الذكور

تورق فيها ترياقات الأجناس لذوبان الوجود والأصل

يسقط فيها ترليون من الوجوه دون أثر للوجود!

ماهذه الأرض (...)!؟! من أنتن أيتها الساحرات (...)!؟

* * *

لقد أمطر رضيع اللوغوس بجسد تقنية الأرواح (...)?

تُنادي نملة المغرب لإمحاء الأصل والأثر

هل أنت ابن غير شرعي أو لقيط للأجناس!

أنظر إلى أنبوبة الزمن هل تلتقي بأجدادك؟

والديك من البيضة والبيضة من الدجاجة!!

فكر بأصلك هل أنت من بيضة أم من الدجاجة؟

أنا أفكر أيضا لقيط من دون أصل وجنس

هيا نخرج من ميزانية الأجناس لإنغمار الأصل (...).

الآن يمر طيف من تقنية أرواح الأنوار

تتلون الإشارات النفخية من مرايا اللاحمية

توأم الزمن مع رضيع فلسفي لعصر القطن

إعتصام رضيع الأزمان في كهف لغة النسيان!

من يفكر في ناتئ الموجود لموت الفلسفة؟

حل الكلمة بإشارات لَمْ توجد في سيرنيطيقا
 هناك أرض لَمْ تنتحر فيها شمس ولا قمر (...)
 * * *

إستمع بإشارات الكلاب من لاهلية نسيان الموجود...
 إحتضنت في رحم الكلب عدة قرون من حُب الكوليرا...
 تعلمت لغة سيرنيطيقية من لاهم الكلاب
 تصادفتُ مع صقر ولدتُ في بطنه بجسد الإنسان
 تزوجتُ من طير مشبه بإنسان التقنية..

سقط نسر من ملعب الأرواح بشكل الحيوان!
 مَنْ هنا؟ مَنْ هو.. ما الزمن؟!
 مَنْ ينطق في هذا البلد؟!

ما هذا... من أتن أيتها الساحرات (...)?
 * * *

الكوكب ينادي من تحت الأرض (...)!
 يفجر بركاننا فوق السماء؟
 صعدت الأجساد إلى الأعلى وسقطت الأرواح أرضاً!
 ما هذا الظلام تنقطع جداول حلمي من النسيان ؟
 لَمْ يورق فيها ورق من شهوة وحروف
 أنا أفكر، أيضا أمحي عن الأصل
 أنا أفكر أيضا تحولتُ من الوجود

أنا أفكر أيضا أحوّل جنسي إلى الطيور

أفكر لإنشاء قرن بلا جسد

وزمن من دون أرواح

لقد هاجرتُ إلى كوكب مبني بأيقونة الرضيع

مَنْ أَنْتَ؟ مَنْ يَشْبِهَكَ؟ ما هذا؟! (...)

مَنْ أَنْتَ فِي هَذَا الْبَلَدِ؟

مَنْ أَنْتِ أَيْتَهَا السَّاحِرَاتُ (...)?! مَنْ هَذَا...؟! *

* * *

سقطتُ في فضاءات الكلاب من نهايات بدايات اللاحم (...)

يطلقون صواريخ اللغة إلى عصر الأنوار

غربلت عاصفة الصمت بسماوات السقوط

إنكسرت المرايا الكونية في حلمي!

مَنْ أَنْتَ فِي زَمَنِ الْحَجَرِ؟

إِنَّكَ مَوْلُودٌ فِي تَزَامُنِيَةِ الْأَسْطُورَةِ بِالْوَاقِعِ!

هل ترافقني في أصل الأشجار مع أصالة الموت (...)?!

ما هذا القدر المسجل في الهواء؟

أتركوني كنتُ وحيدا في حلم موت ما بعد الموت (...)

* * *

تفجر صاروخ من لوغوس عشق افلاطوني (...)

سقط كوكب من لغة المابعدية للوجود

ولد نوئيل في سم سقراط التقنية للحقيقة
تسم الزمن بندى كواكب النسيان
الآن إنعكستُ في مرايا الألفية الثالثة (...)!
ماهذا الطيف في مصبغة الوجود؟
مُتُّ على صخرة رجعتُ إلى أول الزمن
إنغمرتُ في بحر تبخر إلى سماء اللاوجود
إنظرتُ تحت شجرة الولادة لنفخ الجديد!
هل إنني ولدتُ من حجر ومرايا اللاحمية للقدر؟
ظلمتُ في المحيط الناتئ لإستنطاق المياه
غربل الزمن بماء أَلْفَيَاتِ السقوط
ولد جمع الفلاسفة في شجرة البلوط!
مَنْ هذا؟ مَنْ هو؟ مَنْ أَنْتَ (...)?!
* * *

ماهذه الصورة على سنبلة السقوط (...)?
طارت طائرة من روعي سقطت في كوكب النسيان
موج ورق دايناصوري من تداعيات فكر منغمر
مَنْ ينادى من زمن ناتئ الفلسفة؟
ماهذا اللاحم تتطاير فيه صواريخ الحروف؟
كلفْتُ كلباً أن يحمل حلمي لقدر الأجناس
صورة في حلمه تغيرتُ إلى الطيور

أنا أفكر أيضا فمحوت الوجود
 أفكر أصور كلبا في رؤياي يشبه الأصل
 فاز كلب في حلبة داروين لمهرجان القرد والكلب!
 مَنْ أنت؟ ما هذا؟ ما القدر المسموم؟
 هل يتميز جسدي من الحجر؟!
 هل إني منكم؟ وأنتم مني؟ مَنْ يشبهني؟!
 مَنْ أنا؟ مَنْ أنا؟ مَنْ أنتن أيتها الساحرات (...)?
 * * *

أنتحرت بأول حرف في شجرة لغة النسيان (...)
 تمسكت بحبال الزمن، غرقت في أول نداء
 صورت بقاويل، تغيرت إلى هاويل الألفيات
 فكرت بظلي فتعثرت بتراب حظ والدتي
 تعمقت في التقنية فانقلبت الفضاءات إلى الأصل (...)
 طلعت شمس من مغرب المشارق فأنطفاً الوجود
 هناك أرض لانستطيع أن نستنطق فيها صورة النسيان!
 ما الساعة؟ مَنْ أنتن أيتها الساحرات (...)?
 * * *

إنقطعت سنبلة الزمن بدهايلز القدر المسموم (...)
 لم تثمر فيها نفخا لولادة الرضيع
 ترنح الوجود في ملعب المشارق والمغرب

أشتعل الهواء برضيع النهايات
سقط طفل مصنع من تقنية الأرواح
موج شهوات القرون في زمن مابعد السقوط
لَمْ تملأ عجينة القرن المقبل!
هناك لَمْ تجدد رحماً لإحتضان طفل في تقنية العصر؟!
مَنْ يولد في رحم اللاحم للزمن المصنع (...)?
* * *

سقط رضيع المغرب من مشارق الوجود (...)!
إنكسرت بيضة من مشرق المغارب
توأم الزمن رضيعان متجانسان
فككا الأجناس من جداول دهاليز الإمحاء
أنا أفكر، صورتُ سوبرمانه في حلم الطيور
أفكر، أُصورُكم بنملة تقنية لماهية الوجود
أنا أفكر، أنتحرتُ في نواتي حلمكم
أفكر، أحملُ الكون في حلمي للسقوط
أفكر في تداعيات قصص أطياف المابعدية،!
مَنْ يفكر بي، مَنْ يصورني بعشبة الخلود؟!
مَنْ هذا؟ مَنْ أنتنَ أيتها الساحرات (...)?
* * *

أسمعُ صوتاً في بلد النسيان لسقوط لوغوس المابعدية (...)

تلونت المغرب بأكفان بويضات الفلسفة
تحولت النهايات إلى شبح أطياف لموت فلسفة الوجود
إنقلب الموجود إلى أصله في النسيان
مفقس البويضات بشر مصنع من القطن!
هل أنتَ مرح في سنبله الأجناس؟
تُنادي ملكة الطيور لزواجها من الطفل المصنع
مَنْ يولد بيضة سحرية من الأجناس؟
مَنْ يحتضن في رحم دجاج الزمن؟
لقد سقط كوكب فنتازي أمحو به الذكر
في هذا البلد لم يبق شبر لإشجار اللغة؟
لاستطيع أن أستنطق جنسا في مجاميع البلاغة
تحدثتُ وردة لإمحائي على خارطة الأجناس
غرقتُ في محيط أوراق سدرة ثلجية
الآن يدقُ زمن إنغمار الموجود!
مَنْ هناك؟ ما هذا الزمن (...)?!
ما الساعة (...)? (ما ... مَن (...). (...)?
* * *

1- اشارة الى مسرحية ماكبث

نشرت في جريدة الأديب، العدد(19)

نفخ الوجود

ما هذا النداء من دها لیز النسیان (...)!؟

مَنْ هو المُنَادِی من فضائیات الإنعمار؟!؟

ما هذا اللاحلم الأسطوري؟!؟

یتلون فی جبل مرایا الأرواح

ویستوطن فی برج الزمن القطني

الآن الكلمة تسبق الفكر

تهب أعاصير لغة النسيان

مَنْ بَصِيرَة فِي تَزَامُنِيَة زَمَانِ الْأَقْرَامِ؟!

يَغْرِبُ الْمَاهِيَة وَالْحَقِيقَة بِالتَّقْنِيَة

فِي هَذَا الْوُجُودِ بَصِيرَة هِيَ الْقَطَط

تَخِيْطُ الْفَضَائِيَّاتِ بِسَلْسَلِ النَّمْلِ

اِخْتَصَرَ الْكُونُ بَطِيَّ السَّجْلِ لِلْكَتَبِ (...) (1)

* * *

تَغْيِرُ الْوُجُودَ بِتَقْنِيَةِ الْكَوَاكِبِ (...)

مَنْ يَفَكِّرُ فِي نَاتِي الْفِيْزِيَاءِ؟!

تَطِيرُ عَلَيْهَا حَمَامَاتُ الْفُوتُونَاتِ

وَتَسْكُنُ فِيهَا مَدِينَةُ النَّمْلِ (...)

وَلِدَ رَضِيْعُ التَّقْنِيَةِ

صِيَاْحُ الْمُنَادِي يَسْرِي فِي جَسَدِ النَّمْلِ

إِنْقَطَعَتِ الْأَزْمَانُ بِلُغَةِ النَّبَاتِ

سَيَطِرُ الصَّمْتُ عَلَى سَمَاوَاتِ اللَّوْجُودِ (...)

* * *

جَاءَتْ عَاصِفَةُ النِّسْيَانِ لَتَمْسَحَ الْكَيْنُونَةَ عَنْ خَرِيْطَتِهَا (...)

حَفَرَتْ التَّقْنِيَةُ بُوَيْضَةَ لِلرُّضِيْعِ الْمَاجُوجِ

صَوَّرَ الْوُجُودَ قَبْرًا زَجَاجِيَا لِلْفِكْرِ (...)

يَسْقُطُ تَرِيَاْقُ اللُّغَةِ مِنْ فَضَائِيَّاتِ اللَّوْجُودِ

نضجت فيها شجرة الجسد من الفوتون

ولد فيها ترليون الوجوه للأزمان

هذه البويضات تصورنا

هل تلتقي بوجوه أجدادك!؟

هذه البيضة تتلون في اللازمان

تحمل مولودا للألفية الرابعة

يتجانس مع الرضيع لحظة الإنغمار

لقد تناقلت الأجيال في مرايا نَفْخية

هل أنا مشبه بيونس وأنتَ بحوت!؟

أنظر من مرايا اللاحلمية

تجانست روحكِ بجرذ ، ثم قطط

من هنا مرّ درج جنسية الماقبل

هلُ يجمع ملعقة المنى!؟

هنا فضائيات الزمن ما وراء الروح

نحلم بأساطير التقنية لما بعد الوجود(...)

* * *

جاءت مدينة النمل من فضائيات النسيان الموجود(..)

يصيح ديك بين الدازاين والكائن

مَنْ يطير لخزينة الهواء!؟

الآن توقف الزمن وغريل المكان

صمت العالم بحلم القطة لما قبل الوجود

حلم القمر بأثداء وعيون المنى

تغيرت الكينونة ببويضات الغياب

إنمحي الكون بحضور رضيع نسيان ما بعد الوجود(..)

* * *

تحول الكون من أصل التزامن لبويضات النسيان(...)

مَنْ يقرأ أقاصيص اللاوجود!؟

أحلمُ برواية لمأجوج من غير أوانه

أحملُ رضيع فلاسفة التأريخ

مامعنى أن يكون الكون في فلسفة الموت!؟

ماهو الدازاين في كيان كائن الماقبلية!؟

الآن اختصر التأريخ بمولد جديد

والكون بكتاب

واللغة برمز لعشبة الخلود

مامعنى الخلق!؟

هل تنقلب الأرض على ظهرها!؟

مامعنى الوجود في كلمته للنسيان!؟

هل تغير جنسك بقطة!؟

حلت الفوتونات مكان حيض الأمهات

إستولت على الوجود مدينة النمل(...)

* * *

تنادي قطة دازاين من المشرق المغرب (...)

تنقطع الفيزياء عن العلم

تحل تقنية الكواكب محل الوجود

مَنْ يستيقظ في تزامنية نيسان القطط؟!

* * *

جاء رضيع زمن غابر بكرة الديالكتيك (...)

سجل هدفين على الفيزياء

إنغمر الوجود بحليب رضيع التقنية

مَنْ يتزامن مع ولادة حواء؟ (...)

* * *

فتح الوجود بولادة فيزيائية لعصر النسيان (...)

مَنْ يقرأ دلالات على جبل القطن

لتزامن ولادته من النار؟

إحتضن الرضيع من سُمّ سقراط

يغربل قدحه على الفضائيات

تجانست بالطين والنار والمني والماء (...)

مَنْ منكم يسجل إسمي من جديد؟!

هل ترى ورق والدتي فيها ؟

يسقط في الفضائيات تفاح الحرام

يتجانس مع تفاحة نيوتن

وتنفصل بتفاحة فيزيائية

هيرقلاط يغسلهما بماء الألفيات

بتمرد تفاحة حواء يتكرر التأريخ(٠٠)

* * *

جاءت أمواج الزمن بأوراق صورة أجدادنا...

هذه هي ورقة والدتي في بطن أمها

الآن نلتقي برضيع اللاوجود

تملاً الفضائيات بمني النبات

تحول العالم بسقوط تفاحة السحر

إحتضن في بطن الأم الأولى للتقنية

مَنْ يحسب أوراق الشعر لزمن النسيان؟!

لتوقيت الزمن في فلسفة التقنية(٠٠٠)

* * *

سقط الرضيع الأسطوري من اللازم(٠٠٠٠)

هل يدفعونني إلى بطن والدتي؟!

إختصر الكون كجارية في بطن العصفور

مَنْ يتفكر في مرايا الإبرة؟!

اتسع الزمن إلى الألفية العشرين

مَنْ يخاق من مَني النمل؟!

الآن أخطب سيرينطيقا وجود الموجود
 هيرقلاط يحفر بئرا سرايية في النسيان
 يا أناس الزمن إنقذوني من حلم الكينونة
 لم يثمر فيها ورق للشهوة والمني (...)
 * * *

ما هذا الرمي من لازمن الأزمان (...)!؟
 ينخرط الكون في ماهية التقنية للاوجود
 إستوطن الموجود على اللاكون
 تغيرت لغتهم بلغة الطيور
 إختزلت الأزمان في جملة ندائية للقطط
 حفرت لغة كونية في الصمت
 تفجر الفوتون في أثناء التقنية
 تقدم الزمن إلى نهايات الوجود
 من يعقد الزواج مع ققط للقرن المقبل (...)
 * * *

تلونت الأقمار الصناعية في الطبيعة والنسيان (...)
 هل تنظرون إلى تجانسكم مع الجاذبية والفوتون!؟
 إختصار الوجود يدل على صورة الققط
 العالم يصمت في صياح الديك
 يترجم لغة الققط

مَنْ يستطيع أن يترجم نسيان الكينونة في السقوط؟!

سيصعد النداء في جسد النمل

تغربل العالم بقطرة شبقية لرضيع البداية (...)

* * *

أثمرت التقنية أساطير القرون البيض (...)

إنقلب الموجود بلغة الرضيع

حمل لون شجرة لشياطين التقنية

تلونت صورة لهاييل في المشرق المغرب

يسبح كلب النهاية بماء البداية

إستحمت حمامة الزمن بماء مختلط

تكرر الزمن في روح النملة

أتزامن مع ولادة هيرقلاط

مَنْ ينادي لأصل الكينونة في لحظة اللوغوس

هذا حصان سحري للنهائيات

هل يطير لأصل موجود النسيان؟!

من نداء المنادي جاءت سكاكين اللغة

تجد لي جنسية وفلسفة النسيان

الآن يتلون الفضاء بصورة ثعلب من النبات

ويفتح فيها نفق الماجوج في اللازم

أقفلت الفضائيات بنداء القطط

وخطته بشبكات النمل

غرق الوجود بأوراق اللزمان

الكون يصور كتابا للألفية القطنية (...)

* * *

طار افلاطون بعد مقياسته فيزيائيا للأرض (...)

جاء قطار أمبريوكريتيجيزم لرضيع الفلاسفة

في الطوفان المتزامن توقف ماجلان دازاينا للوجود

مامعنى الكون والكينونة والكائنات؟!

يصعد على قطار اللوغوس

أنا أفكر، أنا المنادي في الألوان الفيزيائية

ماهي البصيرة في تداعيات أقاصيص النمل؟!

هل تدفعون الزمن إلى الألفية الرابعة؟!

إنقلبت الأرض على صدرها

إني تحولت لكلب وأنتم قطط (...)

* * *

تلونت السماء بدازاين التقنية لأرواح الياجوج (...)

والنملة تحفر النفق في سلاسل الوجود...

تغيرت أناس القرن لكلب مائي (...)

هل بصيرة في هذا اللحم؟!

مر درج فيزيائي لغربة اللغة

غرق فیها إنشتاین
 إختصر الكون بتفاحة لحواء
 إحتضرت الكینونة فی التقنیة
 صور الفضاء بعبارات لم تجد فی اللغة
 مایدل علی ماهیة القطط؟
 مَنْ أَنْتَ؟!
 ما هذا النداء؟!

* * *

1- إشارة إلى الآية (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب
 كمبدأنا أول خلق نعيده) سورة الأنبياء .
 * نشرت في جريدة الأديب/العدد/8 في 2004/4/11

نداء كلاب فلسفي

مَنْ يُولد من دموعك الصبّاحية؟..

تَلتهبِ روح من مشيمِ الكلاب

أنتِ.. أنتِ أبابيلِ عشقِ جنة الكلمة

لا تشكُّ من خلود الموت (...)

كلاب تأتي وتحمل دمية الخلود

مكحلين العيون بانعدام شقائق النعمان

حاملين نداء ساعة موت العالم

تعالى جورية مواسم ليالي الظلام

أمسك قرّة عين شمس ليالي القمر

لينير قلوبنا بالموت الحالك

تطبع رواية سيبريا المجانين (...)

* * *

أنتِ سلیلة ملائكة ثلج لم تر النار!!
تتفجر الروح الخفی للموت فی برکان اللازمن
کن حذرا کی لاتبتلع الشمس عینک
زخرف النباح جغرافیا المدینة بالحدید
ذاب الفضاء فی صورة الكلب (...)

* * *

وجدت رسالة صباحیة فی مدینة الفزع
مکتوبة بعشبة نار الخلود لكلکامش
تلتهب إیقونة زرادشت
رف الزمن فی تنفس التریاق
كُسی جمال الموت بالألفية العاشرة (...)

* * *

أمسکتني بنت تسأل عنوانک (...)!
تغطي رؤیاها بشکی
بحثک فی الألفیات حتی یولد منا طفل الألفية
قل لي: هل رأیت ذلک الحشیش للألفية الثالثة؟
کوقوعنا فی موقد الحب
أتذکر مجئ کلاب من القطن فی تلك اللحظة

استولت على عرش الملك في حفلة ولادتي

نباحهم نداء لأول أب

نقس خرز المائية للزمن السحري

اهتز الكون بقوة صورة العدم

نحن من لاهوتنا أذلة في محراب اللازم

سقطنا في المريخ إلى سقر الذاكرة

هذه اللحظة تحول معرض دازاين الوجود بالموت

زبدة فضاء الكون مع جناح الحمامة (...)

* * *

فرش كفن ضوء سماء الفلسفة (...)

أنت الذي دخنت حشيشة النسيان ؟

شمل فراشة ثدييك

يكتب رواية عشقي في كون جمالك

كان فيها افلاطون شخصية لدولة الجمال

تطبع تنفس الليل في سم سقراط

أشار زمن سقوط التفاح

وقع نيوتن وحواء في حرب النجوم

يقيس إنيشتاين زمن كوكب العشق بالحجر

قفل بها وطن كلاب ديكارت

مرّ كلبه من الهند بمحيط أطلسي

غسل الموت مرتين في محيط النسيان

الآن لما تنفستُ إشتعلتُ في الشكّ

غسلتُ مرتين في فلسفة جمالك (...)

* * *

كيف أُكرر لك تساؤلات محوي؟!

وياقوت دم موشى بملابس خضراء (...)

أُخيط قميصا من زبدة الروح لعنقود الموت

بماء موشى وقوس قزح

إشرب كأسا من الشراب التي ذاقها ملك الجن

التقط صورة للكلب الذي كتب رواية المحيط

فرش فيلسوف كفنا من نهاية الحياة

رفع علم ملكية كلاب الغابر (...)

* * *

سقطت سفينة روحي من الفضاء (...)

فرش عليها ميت ألف سنة سحرية

تزاوج عليها كلب أسود بجنس الإنثوية

تعكس صورة عرس من النيل

مسح كل جمال الوجود عدا الموت

ماهو...تعالیٰ لنتذوق لذۃ موتِ إرجوانی

لنتعارف فی سفر الموت (...)

* * *

یأتی نباح من شم أموات الألفیات (...)

تقتل تنفس کافروشی بنات لیلی

صور کلاب تموج فی محیط الشک

حملتک فی ظلال لون شراینی السریة

بریق الكلاب نهاية سور الوجود واللاوجود

إنی إبتلعتُ بعمق شُک الخلود

تتبین والدتی کلبۃ وأمک لقلق

تعالِ أمنحک جواز سفر لآلف سنة عشق

لکی نُعطي روحنا مع أحفاد ألف خلف

* * *

موجا ملأ شک العصور فی جمالیات الموت

أُحبُّ من عشق المیت غابر الزمن (...)

أحیا بشم جسد معفن فی الجمال

فیهما فقرة لون وحید الكون العاشق

فی هذا الوجود أنا والكون وحیدان

سدى نبحت وراء العاشق

لَمْ يُولَدَ مِنْ أَيِّ شَجَرَةٍ (..)

* * *

قال ملك داينا صورات من السيف:

أنت أتيت مع المطر (..)

تبيست بشجرة حتى أذان الفلسفة

قام هيرقلاط بغسلك بماء المطر ومحيط الشك

آه من هذا الزمن ختم شماعية الجنون!؟

غسلني في مشيم الكلب وأنت من أمطار الموت

نحو أي مكان نهاجر في حين كوننا نسيان

جسدان وصورتان لم نلتق في ذنب الجنون

صورني صورة من حشيشة الخلود

أخفتي لثلاثة قرون في حنجرة السكر

* * *

تعال أيها الجمال، لماذا تجملت في العدم (..)؟!

بحثنا في درابين العشق حاملين الشك

في لوننا وعيون ساحرات النجوم

برقنا روح الكائن من الماء

ملك الشعر بآلاف الكلاب الثلجية

رمانى في أعالي الجمال

أضرم فی کلاب ذابلین من جمالك

کلاب تأتي من حلم النیاندرتال

طائرين بورق شکوکي إلى سراب الخلود(...)

* * *

قلت: تعالی أيتها الملائكة...

تناولي روعي للخلود.. أموتُ في اللحظة

صحت فينوس لسقوط الكوكب

قطعت أبوابیل الثلجية غمور شکوکي

خفت ندائي في آخر لحظة تنفستُ ببنات النيل

جاء موج من الرياح لونها كلب

غسل طوفان الكلب الوجود واللاوجود بماء الموت(..)

* * *

الآن أنا والكلب وهؤلاء ، وأنتَ مهرجان نهائي

تعالی بجع الزمن ينتظرنا لكتابة زمن

مخفف تحت ستار الرُمان(...)

الآن الكون برتقال ملئ بروح العميان

تسقط مبيضة ألفية الرابعة

أصيرُ مليارات أرواح بلاجنس وسقوط الوريد(...)

* * *

إبتعد...أنتَ ولدتُ من حليبِ ثعبانِ الجمالِ

وإني قابلة نسياني شكوكِ

طفلِ مطرِ غسلِ الأرضِ بالترسيباتِ (...)

تعالى لكي يغسلك زمن الماء مرتين بالفلسفة

اختفي...غطاءِ أمسكِ فضاءِ الكونِ

تعودِ قططِ البدايةِ لقابلةِ العدمِ

هذا الفصلِ زمنِ إعادةِ النوحِ (...)

نغسلِ مرتينِ بماءِ التطهيرِ

يفتحِ قفلِ الفلسفةِ عقدةِ روحِ الآخرينِ

تطبعِ حفلةِ الزمنِ على غطاءِ مبيضةِ (...)

* * *

ذبحِ كلبِ من عدمِ غسلِ العالمِ (...)

إختلطِ بخارهِ بروحِ ذوبانِ غيومِ اللغةِ

الأرضِ عطشىِ لقطرةِ من تلكِ الغيمةِ العاشقةِ

أضرمتِ الكلابِ الفلسفيِ بروحِ الأزلِ

* * *

إنني متبقي من زراعة الخلود (...)

من أجدادِ مستقبلِ أزمانِ العدمِ

أتينا قطعةِ كلابِ المحيطِ (...)

زمنا لم يتبين الليل والنهار من النار
 تحول غطاء الليل للون ظلمات التراجيديا
 من يتواجد فتح باب الوجود على اللاوجود ؟
 تضاء علامات الأيام من البخار
 ولينظر من مرآة طفولية من جنس الكلاب
 الكون يعود إلى عصر مبيضة العدم
 وجدت مرآة الروح ضوءاً في الخردل
 رمى شهوة طفولية للأجداد
 * * *

أخذت صحون ماء حواء في مشيم قابيل..!
 إنخرط ملك الشعر وراء فرعون الأتومية
 إنني جعلتُ في الطرق الفرعية للمكلبة أما لهؤلاء
 شربتُ حليب قطرة ماء الفلسفة
 حليبا مليئا بحطام فلسفة حجر النار
 تخلد الروح ويموت الجسد
 أه.. أيها العدم في أيّ نفق للوجود نسقط ؟
 حرب نداء العدم في نجوم الخلود
 رسالة عشق الكونية لي وإليك
 تعال أيها العدم أحتفل خلود الزمن في كوكب الخلود،

* * *

فی مغرب العشق تجد نداء
 یأتي كلب غابر ماوراء أم الموت
 أخذ روعي فی شبكة الليل إلى هيمالايا جمال الحرب
 لماذا لم أتحول لملائكة تعيدني إلى زمن الحجر
 لكي أنظر علامات الجمال فی مرآة الحجر.

* * * *

تعال أيها الموت الجميل، علمني عشق الإحتضار
 وجدتُ كلبا من بخار كلب ديكارت فی أثينا الجمال
 سكبتُ بكتريا قدح سقراط فی غيوم الوجود
 فی عزاء النجوم عقدت كلاب الزمن جلستها
 يتدحرج هايبيل وقابيل بالشهر النهائي
 هايبيل هو الإبن وقابيل عروس الألفية الثالثة
 صور فلم وثائقي للعشاق
 احتفل أبناء الألفيات بكلية (...)

* * *

مع الريح وجدتُ كوكب النظر فی العشق (...)
 شريان الجذور تعود إلى نفخ آدم
 طار ورق آلاف الآباء مع نفس الموت

لَمْ يَظْهَرِ مَشِيْمِي مِنْ أَيِّ وَالِدَةٍ؟!

تَصَوَّرَنِي مَلَائِكَةُ الدَّمِّ أَنَا بِلَا أَبٍ وَأُمٍّ وَجِنْسٍ

صَوَّرَ لِي مَجْمُوعَةٌ مِنْ لَوْحَةٍ رُوحِكِ

كَيْ أُوَلِّدُ فِي وَطَنِ العَشَقِ (...)!!!

* * *

هَذَا المَحِيْطُ تَرَاجِيْدِيَا لَغْسِيْلِ الرُّوحِ (...)

غَسَلَ فِيهَا جَمَالَ الوُجُودِ بِالشَّهْوَةِ

تَحَوَّلَتْ صَوْرَتُكَ إِلَى الكَلْبِ أَنْظُرِي إِلَى مَخَالِبِكِ المَجْرُوحَةِ

تَعَالِ انبِجِ كَيْ تَصْمِ إِذَانَ الكَوْنِ

كَنْتُ كَلْبِيَّةً غَيْرَتِ مِرَاةَ الوُجُودِ إِلَى الإِنْسَانِ

الآنَ تَرِيْدِيْنَ الإِحْتِفَالَ بِالتَّحْرِيْرِ؟!

إِذْهَبِي تَنْتَظِرِي مَلِكَةَ الكَلَابِ فِي وَطَنِ العَدَمِ

إِذَا وُلِدْتُمْ طِفْلًا لِأَلْفِيَّةِ تَعَدَدِ الأَجْنَاسِ..تَعَالِي

نَكْتُبُ جُغْرَافِيَا الوُجُودِ قَطْرَةً مِنْ حَلِيْبِ الجِنْسِ

* * *

عِنْدَمَا سَقَطَ كَوَكْبٌ ضَاقَتْ ذُرْعَا الأَفِّ الكَلَابِ (...)

جَعَلَ المَلِكُ أَصْبَحَ الجِثَّةِ فِي مُؤْتَمَرِ الأَجْنَاسِ

قَالَ:بَعْدَ الطُوفَانِ تَوَلَّدَتِ الكَلَابِ

أَعْلَمُوا يَا أَحْفَادَ آدَمِ أَنْ وَجُودَكُمْ مَنِي

أنا ملك غابة توفى فيها نوح!!

أعاصير الشك لفت ذاكرته (...)

* * *

كل مرآة رمزية تصور ماء الزمن

أنظر لجيش فرعون نجمهم كلب!!

أنظر لنفسك في مرآة الخلود حقق ماهية مشيمك

هبوط الشك جعل تسميتك من تفاح النسيان

إنبح نحو كوكب الخلود.. نحو غروب الجنون

تحرك الفضاء يعكس صورتك في نباح البداية

* * *

تسمع صوت نباح العزاء لرحيل الكلاب

إحتلت الكلاب العالم برياح الكلمة

لوهلة يقفل لحظة التأريخ على اللغة والفكر

تعالى لنشرب عشب الزمن في اللازم

أقفل الوجود ناقوس الروح...

أسكنت الروح جغرافيا مدينة من العدم

مسحت المدينة من لازم الوجود

سقط نداء الوجود من شريان الكلب

من ينادي؟! أين نداء الموت!؟

أنا، أم أنت؟

الصور الجنائزية له؟..

أم أنا وأنت وهؤلاء!!

نداء الكلب إشارة إمبريالية الكلب للكلب

يقفل فضاء الوجود بريح ومشيم الكلب(....)!!

* * *

لَمْ تصور كلمة الحليب دغدغة وأسطورة اللغة

من ذاتي بلاجنس وهوية

جاء سرطان الجريمة.. نسيْتُ الجمل(..)!!

لَمْ تصور اللغة تفكيراً في ثدايا الأسلوب

مَنْ منكن أَرْضعتني!!

أنا الذي لَمْ أَرَّ ثديا وحليب طفولة

قال ملك الكلب: أنتَ كلب بذاتِ إنسان

شربتُ حليب جدتي

لا تصبحِ إبنتي أزلية صورتك

قال: جنّتم بعد أمواج ودم

أجناسكم من الكلب.. كلب الأب

نحن شريان شهوة الوجود

قلتُ: إنّا جنّنا من فضاء أحفاد أول أب

أعلمُ أهبطُ في دفتر الأَحْفَادِ

جدَ أَحْفَادِكَ (...)!!

* * *

في هذا العصر احتفل الملك بالسقوط (...)

قال: مدينة الرحمة لدليل الأجداد

نحن ملوك الشهوة ، وأجناس الوجود

تجني الياقوت من ماء الأجناس

أنشدت ملائكة الوجود والعدم نشيد الخلود

سقطتُ من أرض الشكوك من مشيم الكلاب!!!

* * *

وصلتُ راهبا لعصر الشك في فضاء السحر...

أمطر عطر زمن الولادة

أنا وأنتِ ولدنا من مبيضة قدر الديناصور

لنُ تجد شيئا يُميزنا من مشيم العدم

نحن وقعنا في لآزمن الشك (...)

نطعم روحنا في بيضة عشق الخلود

نضيق ذرعاً في ألفية نفخ الكون (...)

* * *

2008/9/26

إمبريالية الكلاب

شكُّ.. زرقاء السماء صورة لشبكة فلسفية (...).!!

بريق مبيضة يابسة لروح الطفولية

هناك شكل دازاين الوجود والعدم الفيزيائية

أسقطت ورقة كلمة الشك شجرة المفكر

أخضر برعم لغة موت التصادفية

خلع أعصار النسيان ورق شجرة اللغة

فقسست بيضة الفيزياء دايناصور زمن الحجر

بذر الكائنات القطنية من زراعة التفكير

حمل لون الفوتون مرايا الوجود!!

* * *

أنظرني في مرايا نفق التفكير (...).

نطقت اللغة الطفولية لجنس وجودي

أصبح ضوء المرأة المنكسرة شمسا خفية

بكاء القدر أدخلني دوار موج موت التصادفية

أصبح قبر الأول لنجم إنقطاع الزمن...

* * *

مرآة طفولتكم دجلة كلبة مفقس(..)

شرخ كون الوجود غيمة شهوة الموت

أُختبِط نداء سمندل الروح بلغة الفيزياء

هناك صور أستنساخ مصبغة روح السقوط

أخضر كوكب الموت شجرة الشك

غاب فضاء التفكير من كون الصور

ذابت الصور في تراجيديا محيط الفلسفة

حمل جلد كلب خريطة لكم ولآخرين(...)

* * *

دفن نجم شك كون الصور(...)

زرقت شجرة التفكير أرض النسيان(...)

أمسكت ورق الشك صمغة دغدغة النهائي

رمى الطائر الورقي أنتم المفكرين

قفل صورتك المظلمة بنباح الكلاب

لون حجر طفل اللازم بمشيم الكلاب

تزاوج كلب من نهاية الحجر بوجودكم

وفي مصبغة شعر الرأس أختبِط التأريخ بصورة الحجرية(...)

* * *

ما هو هذا النداء الحضاري الملى بإشارات الكلاب؟!
 الصور أسقطت الوجود في ظلام اللاوجود
 فرشت الأرض بجلد ناتئ
 فتحت شبك النسيان (...)
 هناك فضاء حجريُّ نداء لروح هؤلاء
 صوت يخلع أوراق غابة الوجود
 يحمل فوتون الوجود صور لفيزياء البذر
 منهن لون إمبريالية الكلاب
 تلسكوب العناكيب نفق خفي للرياح (...)
 * * *

آه، من هذه الحروف الممسوحة المكتوبة في ماء الحياة...
 الجمل بكاء حجري نقشت لنا هناك
 جعلنا درج الزمن أنا وأنتَ بذرا للوجود (...)
 قطرة ماء لنهاية الأزمان...
 غيمة جنون العشق سالت بمطر القدر !!
 كتب كتاب بكاء العاصفة (...)?!
 * * *

ما هو هذا التبلور من دغدغة شجرة سقوط الروح (...)?!

نداء كلاب الشكّ ملأ التأريخ

وصلنا وأنتم لخط إنقطاع الروح

مسحت الجسد في درج اللازم

غطى سيناريو النسيان فضاء الوجود

بحرف الياقوت والكلمة المرجانية لجملة الشكّ

نقشت عرش عشق الكون في نداء الكلاب (...)

* * *

أخبط ظلام الزمن الصور ببذر الكلب (...)

ملجأ الشكّ مخفيّ منا بدونك

غسل موت التصادفية بلايين الصور

عبرت صورتني من عين الكلب إلى الجنس الأول

حملت عاصفة الكلب لوني بالفوتون

جعلتني كلبة في مغرب العشق مومياء في الجمال

صورة كانت عشق الجنون الفلسفية لملايين العيون

غسلت في مومياء لازم كسوف الشمس (...)

* * *

مازمن القدر الآن؟ وأنا دازاين لعشق كلب هناك؟

هنا أنت.. أنت نداء لكلاب جنس الكلب

حال الزمن برتقال فلسفي لمتحولي كلب هؤلاء

هناك.. هنا لعشق كلب الجغرافيا (...)

* * *

تعالى.. أمسك، جليد اللازم نسيج ليالي الألف (...)

أشتهي حليب الموت بقدر ما يشتهي رضيع

عسى أن تخلق بنتاً من الموت؟

كي تطع بجملة عينيها رواية موت عشقي

لماذا يا عزيزتي لا تتحولين للموت كي نتعاشق؟!

حتى نصنع من كون موت الحالي ثورة أموات الوجود...!!

* * *

لماذا أموات وأن القبر لا يعرف العشق (...)?!!

كيف أسجل فيه فلم عشق الكون

موت عشقي محيط هائج لزمن الغسيل

يجب أن أعرثر على نجم العشق والحكاية

لأستوطن كون هذا العشق (...)

* * *

كان عشق الزمن يبرق لروح (...)

مكبوتة في نفق عصر الأبيض

قطعتُ دربونة في فضاء النسيان لعشق الكلب

تشكل بالوجود في قزح ليال الألف

لفتی شجرة الفكر وعاصفة النسيان

بأي موجود تتشكل لتصبح جنس موت؟! (...)

* * *

هنا في هذا الزمن المائي لم تمطر مطرا للعشق؟! ..

لتسجل رسالة ألف ليلة الصلب

في هذا الدوار الباكي أشرقت شمس من العدم

أسقطت جذلة لروح الفراشة!!

كتب حوار مرآة الموت لرواية العاشق

غطى ظل النسيان بحشيش القدر (...)

* * *

مزق روح في المغرب كفنا للنداء (...)

قرأ للحاضر دموع مومياء الزمن

زرع مذهب الفراشة وزرع دغدغة للبداية

غسل بذر روح الأرض بغسيل الجسد (...)

* * *

صلى ملك العناكب وصلى موت الكون...!!

غطى العالم بجليد الروح

خطب فيلسوف الكلب في الشك الحجري

جاء هذا الجيل من ثلج البكاء

وَأَنْتُمْ فَاقْسُونِ فِي مَطَرِ لَحْمِ السُّودَاءِ
 كَانَ جَدِّكُمْ الْأَكْبَرُ قَبْلَ رَحِيلِ غَابَةِ الشُّكِّ
 كَتَبَ عُنُقُودَ رُوحِ زَادِ اللَّازِمِ
 صَنَعْتَ مَدِينَةَ بَجْدَلِ شَكِّ الْعِنَاكِبِ
 وَأَنْطَفَأَ بِيكَاءٍ بِرْتِقَالِ الزَّمَنِ الْمَلِيِّ (...)
 * * *

دَوَارِ دَفْعِ الْمَدِينَةِ لِنَدَاءِ الْمَوْتِ (...)!
 هُنَاكَ مَسَحَتْ مُشَدَّةُ جُغْرَافِيَا الشُّكِّ
 هُنَا.. رَمَى شَيْحُ سِتَارِ النِّسْيَانِ؟!
 نَشَرَ الْفَضَاءَ عَطَرَ جَثْثِ اللَّازِمِ اللَّامِرِيِّ
 زَجَّاجِ الشُّكِّ مَدْفَنِ لِرُوحِ فَرَاشَةِ اللَّحْظَةِ
 هُنَاكَ بَرِيْقِ سَيْفِ مَنِي إِلَيْكَ (...)
 * * *

شَكُّكَ.. مِنْ مَدِينَةِ الْغُرُوبِ صُورِ الرِّيحِ (...)!
 هُنَاكَ بَرَقَ بَكَاءٌ لَمْ يَكْتُبْ فِي التَّأْرِخِ
 كَتَبَ بِالصَّلِيبِ وَنَقَشَتْ نَفْخَةُ الْأَزَلِيَّةِ فِي الْفُوتُونِ
 تَرْنَحَ الْكُؤُنِ بِنَدَاءِ حَرْفِ عِبْرِيٍّ لِلْحَالِ
 كَتَبَ لُغَةً مِنْ سَمَاتِ الْعِنَكِبُوتِ الْحَجْرِيِّ
 سَالَتْ قَطْرَةً بَعْدَ قَطْرَةٍ وَسَقَطَ الْقَمَرُ

فتح نفق فلسفة الموت المختلط للأجناس

* * *

هنا مدينة النسيان لحشيشة الشك (...)

هنالك يضعكم في شبكة النداء

خرز مبللة بزمن لاهوية الموت

تكسر مبيضة لحظتنا هنا

أين كفن الخلود لينزع روح الشك؟!

اخضرت شجرة النسيان لعنقود الكون

أشعلت عاصفة الفرع..الجسد

أحيا صورة مدينة شك مبيضة الموت (...)

* * *

أنت من أي بيضة أفقسست (...)?!

سجل رقم نزع روحك في الشك

سقط جيش كوكب النسيان

كون إمبريالية الكلاب شك الوجود (...)!!

* * *

كتب بكاء على حجر الفرعون الأزلي...

عبرية الآن عصر لنسيان الكلمة

برق لها المحيط والأرض والسماء

لَمْ يَقْرَأْ أَيُّ فِيلْسُوفِ الْقَدْرِ

أَخْلَطَ عَشْقَ إِنْشَتَائِيْنَ الْغَيْمَةِ بِالْفِيْزِيَاءِ

كَتَبَ أَفْلَاطُونُ جُمْهُورِيَةَ النِّسْيَانِ.. لِتَصَادِفِيَةِ الْمَوْتِ

مِنْ أَنَا الْمَفْكَرُ تَكُونَتْ مَدِينَةُ السَّقُوطِ

جَعَلَنِي مَارْكَسُ فِي شَكِّ مَحِيْطٍ بِيَيْضَةِ الْكُونِ

بِرَعْمِ طَائِرَةِ النَّظْرِ لِشَجَرَةِ الْفِكْرِ

السَّمَاءُ كَانَتْ جَمَلَةٌ مَوْجٍ مَزْرُقَةٍ لِعَيُونِ هَايْدِجِرِ

أَنْتَشَرَتْ فِي الصُّورَةِ الْعَبْرِيَّةِ لِحِظَةِ آخِرَةِ لِصُورَةِ اللَّهِ

كُونَتْ هُنَا غَايَةُ الشُّكِّ وَالنِّسْيَانِ التَّصَادِفِيَّةِ

كَانَ كَفَنُ الْفَلْسَفَةِ مَوْجًا لِمَزْرُقَةِ السَّمَاءِ

أَخْتَلَطَ بِالنَّارِ وَالتَّفَاحِ وَالْفُوتُونِ لِلْفَلْسَفَةِ

تَشَكَّلَتْ غَيْمَةٌ عَيْنِي بِجَمَلَةِ الْمَوْتِ

* * *

مَنْ بَكَ لِحِظَةَ لِلرِّيْحِ !!؟

لِكِي يَسْجَلُ اسْمَهُ فِي حَجْرِ الزَّمَنِ ؟

لِبَسِّ مَلِكِ النَّمْلِ قَلْنَسُوءَةَ الْبَلُوطِ ؟

عَلِمَ الشَّعْرُ مَلَابِسَ سَقُوطِ الْعَشْقِ

جَعَلَتْ النُّجْمَتَانِ رُوحَ الْحَاضِرِ دَخَانًا

مَلَأَتْ سَمَاوَاتٍ كَثِيرَةً فِضَاءَ الْفُوتُونِ بِالْعَشْقِ

باغتت حرب النجوم.. أنتهى العشق (...)

* * *

تغيرت لحظة البكاء للسيدة الحمراء(..)

هنالك نقش فيزياء بوقت العنكبوت

من يصبح هوميروسا لمطر العشق؟

تنبت الشمس في العين

يشعل شمعة أول عاشق في الغيوم(...)?

* * *

أمسك قمة هماليا لون جلد مسخ البداية(...)

فتح عليها كلاب علم إمبريالية الأجناس

يغطي محيط زبد الروح الأرض

طار جلد الكلاب زخرفوا اسمي ولوني وشكلي

أصير معرض الموجود للموجود واللاوجود

أكتب جمهورية العشق في ماء الخلود

أصير إنسانا لمملكة السقوط وإنقطاع الروح(...)

* * *

تغيرت الجغرافيا الآن بغسيل الآثار(...)!!

أصبحنا نحن وأنتم كلاب الزمن

تشبعت صورة مدينة الشك بلونكم وآخرين

حمل الفضاء نذلة نزع مملكة الجمال
لَمْ تَوجَدْ لَهُ مَدِينَةَ عَنَاكِبِ رُوحِ أَوْلَائِكَ
مَاذَا هَذَا الْمَطَرُ الْمَذَلِجُ لَوْنُ مَدِينَةٍ مِنَ الشُّكِّ
كَتَبْتَ مِائَاتَ الطَّائِرَاتِ مَفْكَرَةَ فِيزِيَائِي جَدِيدٍ
الْفَضَاءُ لَوْنُ فِلْسَافِي لَكُمْ وَلَهُمْ وَلِلْمَدِينَةِ الْمَطْفَأَةِ
كَتَبَ مَصِيحَ الظَّلَامِ شَجَرَةَ بَكَاءِ زَمَنِ اللُّلَاغَةِ
مَدِينَةَ نَسَجَ بِأَبَاهَا وَفَضَاؤُهَا مِنْ نَبَاحِ الْكَلَابِ (...)!
* * *

تَزَاوَجَ كَلْبَا الْعَبْرِيَّةِ أَمْسَكَ غَرْبَ الْوُجُودِ (...)
أَسْقَطْتَ شَجَرَةَ اللَّا زَمَنِ وَرَقَ الْمَشِيمِ (...)
غَرَّقَ الْوُجُودَ فِي صُورَةِ كَلْبِ مَائِي (...)
أَصْبَحَ الْفَضَاءُ شَبَكَةَ عَنكَبُوتِيَّةٍ لِتَصَادَفِيَّةِ مَوْتِ الْمُوْمِيَاءِ ...
* * *

غَسَلَ ظَلَامَ التَّفْكَيرِ صُورَةَ الْوُجُودِ (...)
تَغْلُغِلُ الرُّوحَ وَالْجِنْسَ فِي خَمْرَةِ سَمَنْدَلِ اللَّاوُجُودِ
تَتَاوَلُ فَيْلَسُوفَ الْكَلَابِ قَدَحَ شَهْوَةِ نِيَانْدِرْتَالِ
أَمْتَرِجُ مَاءَ وَجُودِ الذُّكُورِيَّةِ فِي مِشْرَبَةِ الزَّمَنِ
أَنَا الْمَفْكَرُ رَمِيَتْ طَائِرَةُ التَّفْكَيرِ
عَثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي جِلْدِ كَلْبِ عَلِي زَحَلِ

ترنحت الكواكب بندااء اللامرئي

غسلت ظلاميات الزمن الموجود في عجينة الماء

لبس الكل قميصا ناصعا لعرس اللازم

تورق أوراق الشكران برعم السمندل

زرعت قطة الأرض في آخر خط النجم

تطعمت عشبة الخلود والشكران والشك واللاوجود(..)

* * *

هناك في هذه الأرض حط ملك عرش وردة الشك(...)

احتفلت لغة نجم العشق لعرس الكون

قال : إني آثار أجداد الكلاب

أزرع شجرة كوكب نسيان تصادفية الموت

تخضر لغة بكاء النسيان شجرة الموجود

شاهدت ريح شك النسيان صورة ملك

في لغة الحساب والتجارة والموت والعلم

أمسك الوجود كلمة اللوغوس ومسح لغة الدازاين

غفلت العين من الضوء والوجود من طول الفراشة

الشمس من الأرض والسماء من الماء والزراعة(...)

* * *

في هذا القدر للموت وطن مختلط لتصادفية الموت(...)

صنع فی جلد الکلب ونداء العدم لهؤلاء

فتح فی الیهروین مسرح اللاوجود

نقش العشق فی ذجلة عنكبوت الإنسان

أمسک فضاء الکون عنقود تصادفیه الموت

ترنح الکون بریح نبا جملة الموت

أسکن زمن الماء إمبریالیة الکلاب

أصبح فی شک طیر المفکر موت تصادفیه المومیاء(....)!!

2008|10|20* * *

نفخ الصور

نهاية الوجود (...)

الآن السماء ناصعة كالبدایة (...)¹

قفل الوجود والتأریخ!!

ساعة تیزاب الروح للهلبشیما

ثانية میل التأریخ (...)

* * *

نهاية الوجود (...)

المغرب ضباب أبيض (...)

ذاب جسم للوجود والكون...

أصبح الغطاء دخانا ناصعا

الزمن تاریخ المومیاء

التأریخ عاصفة للطبیعة والوجود (...)

تزاوجت الروح والجسد فی تیزاب الوجود (...)

الآن السماء ناصعة البیاض كالبدایة

الروح كبذرة للكيمياء

التراب بخار ولهيب (...)

مجموعة الشمس دخان أحمر..

صار الفضاء غيمة الروح

رقص مشيم هيروشيما وهلبشيما

أصبحت تاريخاً ولونا للكون (...)

* * *

نهاية الوجود (...)

الكون تيزاب الجغرافيا

لونت ريح نفخ الصور الوجود والتأريخ بالكفن..

الآن الكون ناصعة البياض كالبداية

الماء والهواء والتراب والتأريخ ناصعة البياض (...)

فقط مسرحية هلبشيما وهيروشيما (...)

لهيب ورياح ودخان أحمر (...)

* * *

نهاية الوجود (...)

الآن الكون ناصع البياض كالبداية (...)

الجسم المادي تيزاب لروح الوجود والجسد

التقت الروح بالجسد والجسد بالروح

أهدت الأرض نفسها بالسماء

فتحت لسان مليارات ومليارات من الروح والجسد (...)

طارت بيدرا لروح هيروشيما وهلبشيما

دون جسد وهوية

لالغة للروح

والجسد دون الوجود (...)

تمرد الروح من الجسد والجسد من الروح (...)

* * *

نهاية الوجود (...)

الآن السماء ناصعة البياض كالبداية

الساعة والوقت والمكان والتقاويم،

ناصعة (...)

أية لحظة مركبة؟

قلم متمرد من الورق

والعشق من القلب

غيوم من البخار

البخار من الماء (...)

ويبدر روح الهلبشيما وهيروشيما

من الخردل والجسد ووجودهم (...)

أیة لحظة؟ (...)

میزان الحیاة صورة کیمیائیة

صورة هیروشیما وهلبشیما والزمن الفضاء (...)

رایة وروح ودم الكون (...)

* * *

نهاية الوجود (...)

الآن السماء كالبداية ناصعة البیاض

الجبل تبین المحصن (2)

الوجود هبوب الريح مدينة النمل لنسیج التاریخ

الكون تعبلة زجاجية الثلج (...)

هلبشیما وهیروشیما جسد البخار (...)

الروح موج لهیب وریح النار ودخان أحمر (...)

یوم الحشر... ریح نفخ الصور...

ضاع الجسد فی الروح

الآن السماء ناصعة البیاض كالبداية

ناصعة البیاض كالبداية (...)

* * *

1- إشارة للآية الكريمة (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب

كما بدأنا أول خلق نعيده) .

2- سورة 3 سورة الأنبياء .

3 إشارة للآية (وتكون الجبال كالعهن المنفوش) سورة القارعة

منشورت في جريدة ية كطرتو العدد (16) في 1997/3/129

مجلة هة لة بجة العدد / 19 2009 وفي عدة جرائد والمجلات .

جريدة المؤتمر في 2010/8/30

إنغمار الزمن

الفاكس الذهني السابغ لفلسفة الموت عند مارتن هيدجر

ماهذا النداء يحفر في الفكر واللغة صورة للقطط!؟

نداء يهز الأرواح المتطايرة في الفضاء الموجود

الآن تسقط اللغة على الأثر دون الكلمات.

والكون ملطخ بمصبغة الإنغمار التصادفية للزمن!!

مَنْ منكم يستيقظ في هذه اللحظة المتساقطة!؟

مهد اللازم يدق جرس الأحياء الأقرام على الموجود

يولد اللازم في زراعة الزمن من قبل الخلق

تتساقط أجساد صلصال في لحظة إنغمار لانهائي(..)

أبواب الوجود مقفلة بلعبة نداء الإنغمار البدائية

موجود البشرية مقفل بأربعة ألوان فيزيائية!!

وتظهر فيماوراء الكون وجوه الأشباح اللازمنية.

ستفتح الأبواب، وتنغلق بجاذبية فيزيائية

الآن من اللازم الالفاضائي لعبة الولادة لوجه للإنسانية

أراكم في حفريات الفضائية النهائية للموجود اللاجسد.

تحت أشعة مصباح الألفيات.

تمر غيوم الشك للألفية البدائية.

وستغطي بأرواح القرون النهائية.

أبعد منكم بآلاف الأميال.

حتى تنقل إليكم روعي من غيوم الفضاء الشكاك.

أعدّها في ألفى عاشرة في الحاضر(..).

* * *

يادازين فلسفة الشك إلبس كفني وقس قبري.

الآن يحتفل الجسد مع إنهمام روعي المتطايرة.

يتوقف الزمن لحظة ليتنفس في النداء.

وسنلتقي في لحظة ما قبل هذه اللحظة(...)

* * *

يهزّ الهواء بزبد الأرواح في اللازم الحاضر(...)

ويقفّل الزمن بأجساد لاشكلية في تلفزة الهواء.

من منكم دازين لجسد تكنولوجي للأرواح العصرية!؟

يتحرك نمل الزمن فوق القمر.

يحفر القبور الزجاجية لأجدادنا .
 يختلط الزمن والتأريخ في كأس من كؤس اللازم .
 يشربن فيها بنات هيجل .
 ويسقطهن على أمواج قطرات بنات النيل الجاهلية .
 يحملون رسالة من الفاروق الحاضر .
 ويغيب نداؤهم في إنغمار فضاء اللازم .
 العالم يتبخر بسيع سماوات .
 تهيب صورة للاله على الأوراق المتطايرة في الفوتونات .
 صورة تتموج .. ونداء من الإنغمار .
 يولد العالم من جديد من ماء ومنى لصورة التكنولوجيا الأبوية .
 مولودة العصر من الآباء صورهم في عيون امرأة نيتشه .
 الآن .. الآن ، الزمن يتطور من إنغمار الوجود .
 أطيرو مع الأرواح المتطايرة .
 أتصلُ بهولدرلين وآرتو ونيتشه هاتفيا .
 بشبكة موجودات ألفية ماقبل ألفية الإستحضار .
 أصيرُ إنسانا دازاينيا لماوراء اللازم والفضاء .
 أحفرُ جغرافيا لزمَن الهجرة في لازم الموجدات .
 * * *
 حفر إنفجار الزمن مقبرة زجاجية ماوراء الإنغمار

الكونُ كمهد يهز بدهاليز اللازم.

غطيت كفن الشُّك على ساعة الوجود في الخلق.

يدق جرس في الساعة السابعة والعشرين للألفية الصفر.

طابت أوقاتكم في نداء ألفية الرابعة.

يطوفُ فيها خريف شتاء في إنغمار زمن اللازمية اللاوراء.

هل أنتِ تنطقين في عاصفة الكلمات والجسد؟!.

نداء إلى ضريح البداية.

عصرنا مصبوغ بصلصال زبدة الأزمان.

يصور جسد الألفيات الزمن في صورة متباينة.

يولد فيها في آن واحد هيجل وأدم ونييتشه وداروين والآخرين

مالساعة أيها الدازين اللاجسدي من لازم الكون؟!.

هل أنتِ نائمة في بطن عصفور نهائي؟!.

تراني أجمعُ قطعاً الزمن الضائعة في بقعة متفجرة.

حتى أحرزُ زمن مافوق الزمن للإنفجار.

الآن زما غير هذا الزمان وفضاء غير هذا الفضاء.

أراك في ألفية الرمي التصادفية(..).

تهزُّ بنداء الموجود.

تموجُ شبكة الشُّك من خيط الأنهيار للإنغمار البدائي.

يسبحُ العالم في قطرة من بحر الإنغمار التكنولوجي للفلسفة.

يامعشر جهزوني بمغناطيس للحوم ليتكون زيد الجسد من اللاجسد
 وأتطأيرُ إلى مسيح الكون مابعد الكون.
 يرسمُ على الأمواج تبليغا زمنيا لعالم مابعد الوجود.
 إنقطع خيط الزمن في فضاء الوجود الموجد.
 يثبت حدودا في فضاء اللاوجود.
 هل تسكنين في هذا الكوكب الفنتازي لطائرة الروح.
 سيجلبونني ساعة الهجرة في صورة عيون امرأة نيتشه.
 وأطير مع امرأة دون أثر للرجال في وجهها.
 الآن جنس البشرية صار صفرا دون ذكر أو أنثى.
 يسقط الجسد الفيزيائي في اللافضاء الموجد.
 صورة تسجل لغة الكترونية دون كلمات ماموراء الكون.
 وكلمات دون حروف تسجل أسماءنا من جديد.
 في آذاني يدق صوت من جسد التقنية لعصر المستقبل
 * * *

غَيري جنسك بجسدٍ تقني لإستحضار ألفية القرون الوسطية
 الزمن مقفل بالنداء اللامرئي مابعد اللغة في اللاوجود.
 يغطي العالم بالكفن الأحمر من نسيان الذاكرة البيضاء.
 هل أنتِ تموتين في عيون رجال للألفية الماضية؟!

أو تنتعشين في ألفية زواج نيتشه وفرويد حتى نهاية المنى .
 ها أراك وقد أخذك سيبرياء الزمن من لازمن الانفجار .
 السماء زرقاء، بيضاء، حمراء، لحظة مدفونة بأشباح الأقرام .
 يولد هيدجر من دموع شك القطعات الفيزيائية .
 ويقراً في خيوطه الفضائية صورة للاله .
 هل تلعين على حبال فلسفة اللزمان .
 إنني أنتقلت إلى زراعة الزمن وأنضج إلى مالانهاية .
 أصوركم بعشبة أو وردة أو حيوان أو حجر في الانفجار .
 الآن نداء، وأنت شوكة للألفية الثانية في عيون سقراط الحاضر .
 إشربي من قبل الخلق سُم سيبرنيطيقا للاوجود الدازينية .
 نامي في حديقة الحيوانات للولادة العصرية .
 من منكم يغير جلده بكلب وشم قرده وعصفور ونبات؟!
 الآن ولادة البشرية من أوراق اللاجسد الحاضر .
 يتوقف الزمن بانغمار النهائية(..).
 أبراج المستقبل ستنشأ بزبدة أرواح النبات .
 تطير عليها حمامة لدمع الزمن باللزمن .
 ثم يسكن في ملعب ألفية الفلاسفة .
 وفي اليسار لوحة من ماركس وزرادشت وأفلاطون .
 سيعزف من صوته موسيقا رواية بحر الشك أنت ونيتشه .

ويموج بدخان حشيشتى من الكلمات المتساقطة.
الآن أقوم بتكوين اللازم وأنامُ في تفكيكها(..).
مماوراء أحضر الزمن لماوراء الموجود في الحياة.
مصاييح الزمن تهز بقوة من اللاجسد اللاكوني.
سيغرقنى زلزال التكنولوجيا في عصر أنوار اللاحاضر.
آه.. يامصباح اللاوجود مابقى شبر من الأرض.

أين تدفن حبيبتي؟!!

تعال يادازين النهائية لإنفجار الموجود.

تموت ويدفنوك في قلبي.

* * *

يا أعاصير فنتازية الزمن أرجعي من فضاء القمر.

يشتعل وينطفئ مصباح السقوط بأموج الهواء.

يتطاير زبد الجسد في بطن اللازم.

تولد فيها ألفية عاشرة من الحاضرة الأولى.

الآن يتفجر الكون وينتهي الفضاء.

سأحملُ جنازتك في قلبي للأبد.

الآن مسحتُ الفضاء بأصوات من أشباح اللاكون.

هل تلعبين بحبال فلسفة الموت؟!

أغيرُ جنسي بعصفور الفنتازية لأطير إلى مالانهاية.

أصلُ بارِضاعِ حوارِيّ عيسى .

نقُحُ حفريّة الفيزيائية للنيوتن عصر الحجريّة .

تسقطُ تفاعحة من هيجل إلى سقراط وحواء ولكِ

إرحلي .. ستفتجر الفوتونات في الدماغ الإنشتاينية .

هل أنتِ باكرة في هذا الإستحضار لزمن اللاوجود؟!

* * *

يا أحفاد الألفية الثامنة في القرن الماضي من الحاضر .

تنفسوا ليظهر الكون الملون بأموّج المستقبلين الفيزيائيين .

تلفزة الهواء تصور تصاويرنا بأقفال اللازمنية .

مصبوغة بلون الزمن وبجارية من الجسد واللاوجود .

هل أنتِ تولدين من بطن حجارة اللازمن الماضي؟!

أوتمتين ويدفنونك في قلب عصفورة من الزمن الحاضر .

ينقلون روحكِ إلى أزمان أخرى بإستعارة النمل .

لتسقط في زمن من أزمان ما بعد الزمان

* * *

هذا الزمن حجرا مسمى بعصر حجريّة الأنوار .

هل تسبحين في أمواج ألفية الصفريّة الفنتازية للوجود؟!

مَنْ منكم يحمل ساعة حتى يصور وجوهنا من جديد؟! .

قطار الهواء يمرّ على زبد أجسادنا وتكون كالصلصال

ثم نولد من ألفية الشكوك نفخية أيضا .

الآن لحظة مافوق الزمن من ما قبل الزمان للازمان .

حفرية للجدل (..) حفرية للحاضر (..) لغة أزمان اللاأزمان .

* * *

جاءت عاصفة لغة النسيان من غيوم الشك إنسان تكنولوجيا .

أطيار في حفرية الزمان للمسطيقة الطفيلية للمرأة .

سقطت في جبلا والتقيت بوجه ماركس العصور الحجرية .

من أين تبدأ فضاء اللاوجود ليحمل جنازتك في لافضاء العشق .

الآن وصلت بجغرافيا تتكون من زبدة جسد المستقبل .

إنني أيضا أموت وأريد زواجك في القيامة .

إحزني المكان، سنلتقي في زمان مما وراء هذا الزمان .

* * *

الآن سقطت على الشبكات الحاسوبية لفلاسفة ما قبل الخليقة .

نداء يهزنا على أثداء أمهاتنا .

سيجعل المطر أحمرنا .

العالم يتعطش لقطرة من حليب سيبريا الزمن المقفل .

من منكم ينتظر مرآة لإياب أول والدين ؟

ليغطي روحهم بغيوم الشك .

أنظروا إلى مرآة لعصر الصفر من حياتي المتباينة .

بشوكة مخضود ذات شكل إنساني .

الآن، إنني شبح من روح وظل من جسد .

أجمعُ قطعات الزمن المتفجرة وأخزنُ زمنًا إحتياطيا .

أنتظركم فيما وراء الكون .

ننشئُ مدنا زجاجية وزمنا مستطنعا من اللغة .

سنلتقي بعالم جديد ماوراء إنفجار اللغة الموجود .

* * *

سمعتُ صياح الديك ونداء كلاب الأبدية في ألفية الصفر .

يختلطُ بنداؤنا في جسد مجهول .

جسد مغطى بجلد قرود ودم عصفور ومني من لهيب .

صوت من نهاية الموجود يفجر الفضاء .

يتفتح شبكة الإشارة بخيوط زبدة الأرواح .

الآن.. أبواب البدائية متفتحة على عصر الإنحطاط .

ينزلوا فيها بالآف القطط للأرواح المستطنعة من اللغة الموجود .

لغة الكون متحجرة من نداء سمطيقية بلاحروف .

أنطقُ بلغة النمل ومن ثم بنبات .

سيذبحونني بجسد الحوت .

آه ما هذا الإنفجار.. ماهذه الإشارة ما قبل الخلق!؟ .

يا أحفاد الحاضر إيقظوني في حلم الزمن من توقيت التكنولوجي .

أرجع إليكم بآلاف الأميال من لازمن الفضاء.
 إنني مدفنون في غرفة مغلقة بصورة الفلاسفة.
 أستيقظُ معهم في ساعات نداء الإنغمار اللانهائية.
 سقطت صورة الألفية السابعة من الحاضر.
 العالم يصور من بقعة الصلصال.
 صورته أنتَ وأدمَ وأنتما وإنني في الماضي.
 الآن أنا في الحاضر ويوقظونني في الألفية الثالثة.
 ضببتُ روحي مع ساعات إنفجار الألفيات.
 إنني على موعد في قيامة القرن الثاني والعشرين.
 لساعة الزواج مع دازاين التكنولوجي.
 الآن يصور أجسادنا فيما وراء الجسد والكون في الوجود
 الكون يتكون من الكون الآخر مما وراء اللاوجود.
 لحظة زواجي مع قبيلة من قبائل الما وراء.
 خطيبتى أنتَ أو دازاينا لقرن الملايين.
 يشبه حوتا و ثم إنسانا و نباتا من نفسه تكنولوجي.
 أنظرُ من عيونها تشبه آلاف النبات من وجه رجال نيتشه.
 إنني صورة من تصاوير ألفية النهاية من البداية.
 يعكسونني في مرآة لا كان عصر الملايين.
 هل تراني من تراجع مع إرجاع الزمن سقوط اللغة؟

یہزُ النا قوس ریح لغة اقزام بدائیه نهایی الشهوة (..).

* * *

یامعشر الجن (..) نداؤکم من لافضاء الإنغمار.

یحفر الأرض من الوجود ویتعطش بانتظار شیخ الكلاب.

الآن نظیر مع أوراق أسئلة اللغة من زبده الشكوك.

تجیبنا تکنولوجیا لغة الأشياء.

الآن أتصلتُ بفوكو ونیتشه وهیدجر وأدم وأنتِ.

أصواتُ الوجود ینطقون من شرايين القطط الوارثة.

أنتظرنی فی لحظة من لحظات ماوراء الزمن.. اللانمن.

العالمُ یصور فی جسد القطط.

العالم الآن.. الآن..

* * *

2001-12-5 نشرت فی مجلة كلاویز عدد خاص بالمهرجان

عش الأرضاع

يذبح نهار الرضعة عصفورا في حلم النجوم (...)?

يطيف عشا للأرضاع الحلمية للفلاسفة

يحتضن في نهايات أجناس اللازمين

يفتح إسمال الجنون في عتبات العروش

تنبت وردة في بويضات الأزل

إن أنكسارات بويضات الأحلام في الملامح

يصخر عمارات الأبدية لأرواح المولد

من يأتي هناك (...). في بلد الهجرة خيطاً.. منهن؟

ليبتذلج في الخارطة

عشت في الأعشاب المجاورة لخلود الأموات

تتطاير أسمال البجع في صحراء اللاشعور

تتزوج بملكة أول مقتل ما بعد النفخ (...)

* * *

تحدث والدي: عن ولادتي في المغرب

كنت ملفوفاً من أسمال الشحاذ

قال: سقطت من شبيح ملامح الكلاب

فسرعن سقوطي كنتُ مولداً من الأشباح

وغربل مشيمي في الرياح بأنكسار البويضات

* * *

إشارت والدتي عني: (كنت مسقطاً في عش الطيور

هزّ العالم بولادتي في بطن العصفور)

قالت: إنك ابن إعصار العاصفة

مرّ على السقوط قرنان في الماضي، ذكرت :

كيف حصلوا عليّ أطياف الغيبية في المنفى؟

ولقطتُ في أنابيب النواتي في معالم الأجناس

ذاكرة في أنابيب الشُّكوك.. لا أرض ولا سماء (...)

* * *

إن قصة والدتي لَن تتحكم في لحظات

كُنْتُ مدفوناً في القرون بليالي الوتر

أرافقُ الزمن في إعصار تنبؤات المحاشر

تنفستُ في مجاري القرون

تحدث زرادشت عن جذور الأبوية في مقياس ماركس

إنتشر أفلاطون جمهورية في الأجناء

العالمُ مسكون بلقالق الجمهورية في السماء

تعطش هايبيل بنزف قطراته

يمسح سكينه بريح كواكب الأعصار

صورت جثة قابيل على سنام اللقالق

أمنت حمامة الكوكب شاهداً على قبور الزراير

لرواية قصص أنابيب الوجود للأزمان المقبلة

* * *

قالت والدتي في برج الوداع:

لاتنس يا ولدي إنك لقيط في العاصفة

ورطت بدم الذئب في منافي الأجناء

صرخ أحدهم بلغة الكلاب:

يامحتضن سجلنا مولدك دون مشيم

تعلم مدة الحمل دون أن تحمل

الحمل في حمل الهواء ينبت روحاً لزمين

سيحتل أراضي الخيال بقافلة الأجنة (...)

* * *

رحلت أمي، دون توضيح في المشيم (...)

التقيت بملك الذئب في القرن السابع عشر

قال: من طائفة غير مسجلة في التاريخ

ولم يعرف أحداً عن معارفكم

فی أيام حرب الإبادة الأجناس

أستدرجتُ جیلاً تلو الجیل

أستشارت الأجداد

قالوا : إنك من روح هابیل ولمْ تولد منا

التقیْتُ به فی لحظات موته، قال :

یا بُنی آمنَ أحفاد بكَ مدى القرون

أنبت الأحفاد فی اللازمن الآخرة

نلتقی فی حرب إبادة الأجناس

* * *

قال أحدُ أبائی : یا بشر

نحن أبناءُ قابیل إرحل یا ابن الحرام

سیعصر الوجود یا ندماج الأخویین

حفرتُ قبور الملوك من الأول للمقبل

لَنْ تعثر علی الإشارة بزلازل الأحياء

كنتُ وحيداً فی الحلم یا أحفاد الهدی

* * * *

شاهدتُ أجمل الصور وهو الفناء

قالت : حبيبتي لا...

قلتُ: الجمیل هو موت الكلمات.

صورتُ في أحلام الأجناس

تزاوجتُ مع ثعبان في كهف الخلود

لعدة قرون لم يلد جنساً

* * *

قلتُ: أعتذر من حواراتي في المنفى

إن ترابك ينعكس في قلبه حمامات الخلود

صخرًا لي جمهورية من جمال المولد

يا خالدة إرحلي عن قلبي

حيث أُصورُ في سرب الحمامات

لكي أموت وأحتضنُ في روحك لإختتام الزمن

* * *

قلت يانار الأبد إحرقني من في الوجود

قالت: لا... الأرض تستوى بماء الخلود

لقد صوروا في المشارق تمثال هابيل

تورق اللقالق الموجودة في الآخرة

هناك أرض تشير إلى أوطان الحجر

لامولد فيها ولانبتة للأرواح

** * *

من يحملني في أسمال القرون للخلود(...)?

لكي أروي حكاية الوجود
غرقت في مصبغة الأوطان..
الحياة مكونة من ألف ليلة وخمسين نهارة
يطوي الزمن في كفن الملفوف (...)

* * *

عبارات الأزل لن تشاهد (...)
خذ تمثالك بعجائن الكلاب
لقد غربل الهواء بماء الرغبات
لم تنبت روحاً ولا حجراً في الخلق
طيفاً من المشارق المغارب
صوراً في جثث لغة الحمامات
منك ومنهن ومنهم في البدائي
في ظلمات الظلمات

* * *

2007/6/10 نشرت في جريدة المشرق العدد/1608/2009

نباح المنبوح

إلى / طائر غير شرعي

تزرع سنبللة الصرخة في القلب الأثر
 أيام تحصد حبة لنسيان العشق
 لحظة تهاجر فيها كواكب النفس في النفس
 تستوطن في عمارة التصادفية
 تفكر عاصفة في إبرة محيط الفناء
 لم يحرث أحداً في أرض التفكير
 تنبح الكلاب القطنية في الأنايب
 تحرث في صخرة مزرعة الشهوات
 قنينة الوجود عشاء لأطياف اليسوع
 السماء في ينابيع الذهبي تمنع الأرواح
 يفرش الكون للماضي بقعة للأجيال
 أحترق مضامين الوجوه في مصبغة للأوطان
 نفاخة في المغرب وأسطول في المشارق
 تنبح نباح الأزل في صفوف الذاكرة

تصدر هويتي إبناً غير شرعي

سيمارسني بعرس ملكة الطيور

مَنْ هناك في أوطان الغيبوبة !!

هل تجدُ لي عاصفة من بلدان الخلود؟!

يامعشر الحب تنتظر في الرمي التصادفية

أنتظر عودة طائرين من بلدان الذاكرة

* * * * *

أحتضنت في منفى الحروف هجرة للوحوش(....)

تستنطقني نملة من بحار الشعور

يعضني كلب من ماوراء الكلمات للممات

أستيقظُ من حلم ماوراء لحفرية السقوط

لا تفتح أبواب الشرع في اللا شعور

كنتُ روحاً غير شرعي في عتبة الكائنات

لَمْ أحتضن في رحم البشر مغارب الشروق

تنفخ من شرايين الأمهات النفخة الآخرة للوليد

تعجن الأرواح في زمن الوريق(....)

* * *

ياأباييل الأزل تسقط آيات الواردات

يختلط الزمن في تعريشة الإنغمار

لَمْ يُنَادِنِي كوكب في سقوط الذاكرة
 تنعكس صورة المشابه في خلق الواردات
 تتورط أجيال المنادي بقافلة للأخرة
 تنقطع حباله الزمن بتعريشة اللاوجود
 مَنْ يَقْضِمُنِي في اقتفاء أجناس الكلاب (...)!؟
 هناك بقعة اليك وشبر لمنبوح النبح
 إنتظرنِي في حفلة لمنادي الأجنة
 حيث نختم تصحيحاً جنسياً لأملك الطائفة (...)
 * * * * * * * *

تنبح كلاب القرون في الماورائيات (...)
 كنتُ وليداً في بخار أفواههم
 يصعدُ دخان الأزل في رموز أرض الحرام
 لَنْ تَغْيِرَ جنسك في أطيّار الجبال المسممة
 أهبط في خطوط عناكب بحيرة الظلام
 أسكنُ في عشبة الزراير في نهاية الزمان
 تنعكس صورة الكواكب في تزواج بعض الكلاب
 لَمْ يُنَادِنِي أحد ولا نواح المنوح؟!
 هل هناك لزوجة من نار الآخرة في الذاكرة؟!
 * * * * * * * *

تورطت الدنيا في ملامح اللقيط (...)

تحشر الأناس في وجوهي للإنعكاس

تنعكس في المصبغة لم يشاهدني أبدا

هل ولدت من عنكبوت أو من ماء الحجر؟!

لا يُشخص بأحد أختتامي في الوجود

ترمز في ذاكرة حلم أجيال الملوك

هذه الأرض منادية لمصانع العلوم

تحفر قبور اللقيط في أنفاق الإبر

* * * * *

تسقط الأزل بأنقطاع أحزام الوليد (...)

هبّت الرياح هوية في لقوط الأجناس

تغربل بعاصفة تطريس هوية الموجود

مَنْ ينادي في عاصفة جذور الوالدين!!؟

حيث تتحد الأمم في جدار اللزوجة (...)

لَمْ تكن هناك عشبة للطيور اللاقطة

استولت على عرش الوجود خارطة للكائنات

لَمْ أناد في العروش ولا في أسمال الوحوش

مَنْ يختتم بقعة في أطياف أرض الحرم!!؟ (...)

* * * * *

صور سقوط ترابي في مشرقين المغارب (...)

تنبح كلاب السقوط في مشارق الجنون

حيث نلجأ في مدينة لمنبوح الأزل

لكي نطهر روحنا في مصبغة مشيم الكلاب!!

* * *

أهبط في عاصفة النباح (...)

تختبئ المعالم في صرخات المنادي

تصور كلبا بقلنسوة الذهب

تموج آلاف الألوف في شبابيك الشكوك

هناك جبل مصنع من شرايين البشر

تستدرج فيها نملة وكلاب المنبوح (...)

إستولى على المعاني شفرات أول منطوق (...)

* * *

يجدُ صوتاً غريباً في أنفاق الجروات (...)

تتسع قافلة من أحتضاني للمولدات

نهاجرُ إلى قصر الملوك لزواج المكلبة (...)

* * * * * * * *

منْ يغير جنسه في بحيرة الظلام ؟

يمسح جنس البشر بالكلاب

إبسي ياطاهرة فراشة للمولدات

تتزوج بعض الكلاب في المسارح الجنان

لقد أنكسرت البويضات في تزواج الكلاب

مَنْ ينيح..؟! مَنْ يماثل..!؟

يزلج النباح في خارطة العشق

تعرش الخارطة بنباح المنبوح

ا..ل..ن..ب..ا..ح.....

** * *

2007/5/27 بعض مقاطعها نشرت في جريدة المشرق

العدد/1307 في 2008

قارعة

خارطة معرشة بماء الحجر

مَنْ يقرع (...)!؟

تنورط الصرخة في نسيان العنكبوت

خارطة معرشة بعجين الحجر (...)!؟

أُختتم بلد القارعة

تنزلج جدرانها زلازل الصمت!

تنعكس ببويضات القرون

هناك تلفق الوجود في العجائن

يتلون بخارطة الملاعب في الكواكب

تتلاشي بآبار المشيمات (...)!؟

* * *

مَنْ القارع (...) مَنْ ملتق في الحفريات!؟ (...)

أنفجر النداء في شكوك الحجر
إنعكست بلايين بيضة في يقظة الشكوك
عرشت بحيرة البجع (...)
لقد أستدرجت الأرض بتفاحة السنبلات
تهتزُ نفاخة في سماوات الذاكرة
تورق الشكوك في سنبله الشعير
ترضع الأحفاد بحليب الحجر (...)!
* * *

مَنْ يقرعُ؟ (...) هبطت الكواكب في النسيان (...)
اختصر الكون بيضة المنادي
تعجن قشرتها في المرأة (...)
تحول العالم في نسيان القارعة
سقط ورق ديناصورات النبات
إندمج الوجود ذو الطابقين :
فوقانيه للنملة وتحتانيته للعنكبوت!! (...)
* * *

مَنْ القارع (...) تفيح نداءت النمل؟! (...)
تبحث لزوج القشرة في القارعات
تنتشر بماء الحجرية للعلوم

أستدرج المهاجرون اللوغوس في اليقظة

ذبذب الكون بنواح

مَنْ يرى هناك عناكب الحجر؟!

يشذب المسارات في أرض الحرام

مَنْ ينوح (...مَنْ القارع (...؟ ما النواح (...؟!

* * *

مَنْ القارع (...؟!

تبني مدينة القارة للنسيان

إعصار المدن لا يختلف أين وأنتَ

حبة وسنبلة ونملة الروح (...)

* * *

مَنْ القارع (...؟!

مَنْ المقتفي في أساطير الحجر؟!

تنتشر في القارات أحفاد أجداد المنادي

لَمْ تجد خارطة في نسيان الوجود

تفوح بجعة في أزمان العلوم

مَنْ هناك (...مَنْ هو في القارات (...؟!

* * *

مَنْ القارع في مدينة لزوجة اللحم (...؟!

تعرش الكون ببيضة مركبة (...). من قارعة؟

صور قرية حجرية فوق القمر

يولد فيها يسوع

يقتفيني سائل في إعصار يقظة النسيان

يستدرج المهاجرون في سنام البجع

ولزوجة قشرة المدينة في أوطان السماء

مدينة للنملة وأخرى للمولد الحرام (...)

* * *

مَنْ القارع (...). مَنْ هناك في اللحم؟!

تنادي حمامات النبات

تهزني في نسيان اللاوجود

مَنْ يرضعني حليب الحجر؟

ولد كلكامش الصناعي من يقظة العناكب

هل ترويني قطرة من صخرة النسيان

مَنْ هناك في النسيان الناتئ (...).؟!

* * *

خييط أنصاف المعالم قلنسوة للوجود

تورق الأجداد في سنبله اللحم (...)

يعصر نار القارعة في مشيمات أرض الحرام؟!

مرج البحرین فی النسیان لا یبغیان (...)!

* * *

مَنْ القارع فی تداعی أساطیر الحجر (...)?!

یستدرج معالم نملة و عنكبوت

لقد أورقت شجرة اللوغوس فی القارعات

تستنطق افلاطونا فی أرض الحرام

مَنْ یدکر نملة وقشرة فی أوطان العلم (...)?!

* * *

مَنْ القارع (...)? مَنْ هناك فی أرض الحرام

ینفخ نفخ الولید (...)

یولد الیسوع فی سدرۃ الذاکرة

تعرش مدینة تواریق بماء الحجر

مَنْ یدکرني..مَنْ المقتفیه فی اللحم (...)?

مَنْ یقرعني فی مدینة القارعة؟ (...)القارعة

* * *

2007/4/9 یقظة إبداعیه مع نصوص (تطریسات) للمبدع

عباس عبد الجاسم، وروح لملائكة الوجود الشاعر (أحمد آدم)

منشورت فی جریدة المشرق العدد/1595 فی 2009

وردة الحجر

إلى / الطائر المهاجر

ننتظر في بلد الرمي التصادفية (...)!
 تعصر تفاحات اللغة المسمومة
 تقتفي الشُّكوك في هجرة طائر الخلود!
 تجتذب في أعاصير الوجوه
 هناك إنفلتت عناكب الذهبي!
 تسقط في ظهر السماوات الأزل
 يستدرج أناس النمل في أطياف اللاوجود (...)!
 يستنطق اللقط في لغوس الأجنسة
 حيث نختبئ في ملجأ السقوط (...)!
 * * *

أبتلع أساطير أرواح الطائفة (...)!!

تورق جنسا في ذهاب الزمن..

ننتظر في مسافات حطت بيننا في الأبراج

تختتم عتبات الكينونة في إنكسار البيوض (...)!

* * *

أبحث عن أرض لم ينبت فيها نبات (...)!

ماهذا الإصفرار في حلم اللاطم!؟

يغريل العالم في تقنية مسمومة!

تتحكم بأحلام اللوغوس..

توليت هيمالايا في ذهابي المصنع

من يلتقي في الزمن (...)!؟

* * *

من هناك في تداعيات الأجناس الغابرة (...)!؟

تنبت وردة الخلود في اللاوجود

تمطر رائحة الفناء في المغربين

تورثني زعيما لأساطير الحلم (...)!

ورثت نملة المنادي منضدة أرض الشكوك (...)

* * *

تموج أطياف الهجرة في اللازم

مومياء فرعون بطوفان الذهب (...)!

إجذب بأسمال العلي !!*

الآن ابتلع العالم في مضامين الوجوه

تتلون في مرآة السماء..!

آه.. ماهذه اللعبة في تطهير يقظة الجنون (...)?!

* * *

إنها تسقط من أشجار السماوات (...)!!

تنتشر رياحه التي تهبّ

في عاصفة بلاغة الجنون !

منْ هناك في أجنحة التصادفية ؟!

تورق جسد القطنية للعرائس

بحثتُ عن أرض لَمْ ينتشر فيها جسد

تسقط فيها كواكب الجحيم..!

منْ يسكن في نسيان وجودي للأخرة

كنتُ ميتا في أزمان الصفر؟!

لقد تناقلتُ بأجنحة طائرة الخلود

أنزفُ دما من وراثته الشياطين..!

نختبئُ بأجناس القدر في نفاثة

حينما كانوا بشرا وأنتما في نفاخة الأجناس (...)!

لقد تحولت الأرض مشرقاً في الدهشة (...)!
تتعاصر بتحکمات الفرعون
لتناهي بترنيح أبابيل العلم
مَنْ يتقاسم مسافات الجنون؟!
مَنْ يظلل في شتلات أرض الحرام (...)!
* * *

تورق أرواح المنادي في اندماج الزمن (...)!
تتحول بنسيان أشجار الوجوه
تولد ماهية البشر في يقظة الأثر
أتسعت روحك بفيزياء الأساطير
يولدُ في الأوراق جزران التقنية
حيث نهاجر في نسيان الوجوه (...)!
* * *

مَنْ يورثني في أساطير العلوم (...)!
تورث يقظة في خيوط الطائرة
تنشئ مدينة الحروف في الما وراء..!
ننتظر في شبابيك الشكوك
حيث تختتم الوجود بالكائنات الحشرية (...)!
* * *

انغمر الزمن في يقظة الكلاب (...)
مَنْ ينتظر في خارطة المنادي..!؟
تورق الوردة من الأحجار الساقطة
تُبنى مدينة في نسيان العدم
ظلل أناس القطني في أساطير العلوم (...)!؟
هناك بلد المنادي هي سكنى للوجود
هناك... أرض المصنع في الأزل
مَنْ يقتفي.. مَنْ مقتف.. مَنْ مقتطف (...)!؟
* * *

أسكتي ياساحرة هناك كوكب في الخيال (...)!
تنتقل الروح من الصور الزجاجية
مَنْ يقتل أشباحه في خيال الذاكرة (...)!؟
* * *

لَمْ تَأْتِ كائنا في أنابيب الفناء (...)!
يتسلق الزمن بلزوجة مهاجر الكون
مَنْ يتورط في يقظة الأموات!؟
تتفجر الشمس بأشعة القمر
تحول الأرض بعجينة الأجناس!

تتماهى بأسطورة سيزيف

هناك وردة للخلود

تمحو الأجناس برائحتها

لَمْ تَبِقْ فِي تَغْطِيَةِ الْمَوْجُودِ:

شراباً للقرون المقبلة!

إنعكس الوجود بقطرة الشراب

هل تأتي يا تطريس العمر؟!!

كنت لقيطاً في النسيان :

أبحث عن هويتي في أطياف اللازم!

الزمن يمحي .. والوجود ينغمر في القارعة

هناك بلد إنغمار للحفريات

سجليني في رحمك يا صخرة الخلود

لكي أولدُ في جنس لغة جديدة (...).!!

* * *

* الإمام(علي) عليه السلام

نشرت في جريدة المشرق العدد 1630 / 2009

یقظة الدھالیز

آه..تموج ظلالۃ الیقظة!! (...)

زرعت فی حلمی شوکۃ التریاق

ما الجنون فی مساحات التفکیر؟!

إندلعت حرب الرضیع العالمیة

بدهلیز کوکبی فی مجانین العشق

یدلُّ طیفا فی دلالاتنا الإنسویة

یختتم بأیقونة سیبرنطیقا الجنون

هل هناك طیر ینطقنی بلغة الأزمان؟!

مَنْ هناك؟! هل أنت مکیده الأنا (...)?!

* * *

ما هذا التریاق ینعکس فی الروح؟! (...)

يُصور أُنْداءُ البِناتِ البِناتِ
مُصتُ تَفاحَةُ الثُّديِ خِلالِ أزمانِ الحِجرِ
لونتُ الخارِطَةُ الرِجولِيَّةُ لِالأخِرِينِ
آه.. تزوجتُ بِنْتِ مِنَ الحِلمِ
تتحوَّلُ بعِشْبِ الخُلودِ
هل أنا (...) أو أنتَ هناك (...) !؟
* * *

إنْخَرَطُ في أحلامِ الأسماكِ (...)
أتماثِلُ بجنونِ العِصرِ
أنتشر حوتاً في فِضاءِ الأحلامِ
تتمكِنُ مِنِّي سيدةُ تِكنولِوجِيا الحِجرِ
لقد تِجانستِ سِمْكَةَ بروحِ البِشرِ
دخلتِ لبِوابَةِ الطِينِ المِختومِ،
إنطلق صاروخ من لغة النبات
حيث تلتقي بالوطن اللالغة
مَنْ هُناكَ (...) هل يَأْتِي من جَدِيدِ (...) ؟
* * *

مَنْ ينادي من زمن اللازم (...) !؟
بدهلِيزِ شِبابِيكِ عِمرِي في نِهايةِ البِداءِ

مَنْ يدفني في نضارة العشق؟!
كنتُ حيا في الموت وميتا في الحياة
أنتظرنني أولدُ في الحب من جديد
أنتظرنني في ألفية يقظة الحلم
أولدُ في رغبة الإنتظار موتا جديدا
ماهذه الإيقونة تتزلزل في كواكب الجنون؟!
تمكن قردا من محل الأمهات
توجهتُ إلى نهايات البدايات
مالوجود في لحظات جنون التفكير؟!
هل هناك روح لعجينة المستقبل(...)?!
* * *

عذرا لا أحمل الحب في الحياة(..
إن قلبي يصور نهايات الأصل
مزقني بدموع كمد الغبار
إن حربي للعالم في زجلة العشق
إن حُبي للعالم هو الحرب
وقلبي مؤجر لكمدة العالم كله
يحمل رضيعا من أصل الوجود
أتذكرُ ليس فيه سرير للفراغ

أتركوني لحربي العالمية في العشق (...)

* * *

هذا المكان حجريّ متجانس للأقوام (...)

منّ التي توقظني من دهاليز الجنسية؟!

هل هناك وطن للأجرة؟!

لتتلاشي الأرواح المأجورة

إنني مومياء في مقبرة الأرضاع

هلّ هذا في خارطة الفناء؟!

هلّ هناك حُب ديناصورى لمعمل الأحلام (...)?!

* * *

لقد هدمت عمارات الكواكب حلمي (...)

تمكنت روعي في إنغمار الآخرين

أورق مولد الجنون من نأتى الزمن

إنني أموتُ وأنتم بخير

ماالإشارة في صواريخ حبر اللغّة؟!

منّ ينادي طيرا من سميوطيقا الوجود

منّ يدخل في كواكب الفلسفي؟!

يحضر غائبا من نواتى الأجيال

منّ ينادي؟! ماالمنادي؟! ماالمنادى (...)?!

تورق شجرة الفلاسفة فوق القمر
تورط ماركس بديكارت في شرايين الكلاب
ترنح بحبال الفلسفي أزلني في البدء
هناك أرض ينشأ فيها فلاسفة الإرضاع
أوراقهم في جبال الجنون
تخاطب زرادشت في شماعة اللاوجود
طار بقطة فرعون الأصل
التصق (أحمد آدم) بورق سدرۃ البداية * *
مَنْ يحملني في رحمها مدة الحمل
لأكون مولودا في عصر الجهل
لقد عشت سنين مع نباح الكلاب (...)
ما الإشارة في شبابيك الأزل؟!
* * *

ما هذا الزلزال بدلهيز روعي وروحك؟!
ينقلب أجدادي بأحفاد الهدى
إنني أموج في أبحار الحلم
مَنْ مناد؟! مَنِ ينادي؟! مَنِ يناديني هنا؟!
هل هناك أرض او شجرة من الحلم؟!

صلاح جلال

شعر

سدرة الحسين

مَنْ يوقظني من دهاليز اللوغوس؟!

مَنْ هناك.. مَنْ هناك؟! (...)

* * *

2006/ 1/28 (أحمد آدم) شاعر متجول في الفضائيات الإبداع،

أحياناً يصور في السماء.. ويلعب معي من جديد،

سدرة: إسم طفلي، وإشارة إلى شجرة السدر لروح احمد آدم.

نشرت في جريدة الأديب العدد/110 في 2006

جريدة المشرق العدد/1407 في 998

طوفان الأسمال

إلى / مَنْ يولد من ماء الحجر

آه.. دهاليز رغبة الانتظار توقظني في طوفان الهجرة!!

ما هذا العدم الخفاء

يشكل مدينة لاحلمية للأسمال؟!!

ما هذه الصورة تنشر كائناً من الفيزياء؟!!

لقد ملئ الكون بكرة الروح

تتنفص فيها دازاينات الموجود

آه.. ما الساعة في لآزمن الزمن..؟!!

* * *

هناك مزرعة للأرواح التقنية (..)

ترنح الكون بامحاء النار

تفككت مضامينه في أجناس الأموات !!

وصار التأريخ في تفاحة القطنية !

تنعكس الآن في زجاجة السماء

فيستيقظ هاويل بأسماله الثلجية

ليشيد إنسان الحجري في مواطن الوجود(...)

* * *

أملك وطناً من علم الأسمال(..)

الملونة بثلاث مدن:

الأولى من قطن

الثانية من نار..

الثالثة من يقظة !!

أحترقت الأولى بالثانية !

ونشأت المدينة الحجرية

فأنعمر العالم بفلسفة ثلجية(...)

* * *

من يهاجر في أسمال الأرواح..؟!

يصور الكون قرية فيزيائية

العالم متعطش لقطرة المنى

يزرع مرآيا الفلسفة بأحجار مسومة

يقطف تفاحة من نسيان الأرواح

الأرض أيقونة النداء

تختم بأطفال طينية (...)!

* * *

خلف مدينة الارضاع..!

يرسم الكون طياً من أرواح الأجداد

من الذي في ليلة القتلة؟!

استولى على الوجود تفاحة الحلم

من يلتقي بتفاحة ألف ليلة من الزمن؟!

من يلتقي بانقطاع الأرض؟!

مالساعة يامعشر الهجرة..؟!

مالهجرة؟! ... مالهجرة؟!

** **

نشرت في جريدة الأديب العدد/122/2006+المشرق

العدد1344

نسيان النفخ

إلى / الطائر اللقيط

تتطاير صفحات الذاكرة في الشكوك (...)!
يغربل العرش بأعاصير الجثث الغابرة
اسود الزمن بغبار تعريشة السقوط (...)!
سيعصر صور المشابه في الذاكرة
أيام ينخمر نسيان الأبدية
تختطف كلاب القرون في غيوم الزمن
تعرش أوراق الأزمان في نسيان المقبل
تحتضن في أرحام الساحرات اللقيطات (...)

لَنْ تنسى صرخة الأبدية في فناء النملة (...)!؟
يحفر باقتفاء الزارع في صحراء اللاشعور
ليكون مولداً في صخرة الورود
تتقاسم الموجود في نفاخة الساحرات
يعرش الكون في قارعة التصادفية
تنقطع زراعة المنيبي بأخشاب الخلود
دمية للحاضر.. ودميتان لفتيات الفاروق*
تزرع في الوجود حبة للخلود
* * *

يحمل ذاكرة الوطن قصة يعقوبنا (...)
يروى رواية السنبلات دون يوسف وأخوانه
لَنْ ينتعش أحد من صخرات الأزل
تمحو البساتين الأرواح بسميوطيقا الكواكب
نفخ في الوجود نفاثة الذئاب
أنقلبت المنضدة دون موروث للأزمان
ولاقيص ولادمية للمولدات (...)
* * *

أمنت حمامات القطني شاهداً(..)!!

بلاكلمات في يقظة الكلاب (...)!

تبلىل شهوات الذاكرة

تزرع جثثا من الإنغمار !!

تسقط خمس بويضات المنى:

تبني خارطة المشرق من المغرب

والشمال من الجنوب ..

والوسط في نهاية الأزمان

لقد أستولى على المحاضر طائر الوسطى

منْ يخاطب رجلاً من الماء !؟

ونساء من قطن القارعة

لتكون الحياة في محشر الدميات (...)

* * *

يقطع فلاح الرغبات شرايين المنى (...)

يزرع جثث القطنية للأجيال المسارح

تفوح أرضاع الخلود في شواهد الساحرة

يستيقظ أباء الأحفاد في حلم المنادي

لنْ تقتفي حجرا ولاعصفورا في الأبراج (...)

هناك قدح للماضي وقطرة للحال

* * *

لقد أنفجر نیل الخیالی مضافة للفتیات (...)

حطت فیہ بنات الأزمان فی أمواجها

یصور الفاروق برداء ألفتیات الإنغمار

یبحر فی أمواج المغرقین (...)

صور البحیرة بتماثیل الأجناء

عرشت شجرة الشکوک فی أرض الحلم (...)

* * *

تهب عاصفة فی صمت الحروف للسقوط (...)

تذکرني برحیل والدي عدم النفخ فی رحمها

بحثتُ فی الوجود عن رائحة الوالدة

حططتُ علی أغصان حمامات النبات

منْ تورقني فی سنبلات الولادة!؟

فتحتُ عیني علی سراب المحاشر

تلفلفُ جسدي بملابس الرياح (...)

كنتُ ورقاً من أرض الیباب (...)

* * *

تناسق بستان الروح فی مقابره الغابرة (...)

لإنکسار بویضات الأزل فی الرحم

لقد أحتاجت أبحار العلوم فی تراب الخیال

أنشئُ في بلديات شاهد اللاوجود

تنحفر مقابر في ذكرى زمكانية للموجود

سجل مخطوطة من أثر أعناق الوحوش

من يستعد للهجرة في الجسد؟!

حيث نسقط في خارطة الفناء (...)

* * *

إستنطق فيلسوف الخلود في الغربية (...)

تبلى الوجود بمطر الآخرة

لم تبق في الجسد نفخة الآباء

إنعطفت النساء على جماجم الذكورة

وتبيض الرجال دون بيضة في رحم الأمهات (...)

تنتشر مولودة القطن في شرايين القطن !!

تقطف الظل في بساتين اللقوط (...)

* * *

حفر بحر تماثيل نسيان الموجود (...)

سجل فيها رواية مقابر الخلود

تماثيل رضيع قتل قابيل في جبل الخضراء

أستدرجت النملة حول مزرعة سليمان !!

أستولت على العرض قوة خفية للبكماء

تغیر الوجود بعجینة الأجناء

إنک فی جسد الوحشی وینی فی أسمال الوحوش (...)

* * *

تحدث زرادشت عن الغیوبة فی الفناء (...)

سقطت آلاف الطیور

یستنطق صفهم بلغة جماجم البشر

وتململ صف آخر بلغة الوحوش

تناقلت الأرض بریاح هبوب لسفینة النوح

أوحی منهما صقر المأکول

إستولت فی الفضاء مسارح الجنون (...)

غرق الموجد فی دموع الذاکرة !!

قفلت أرض الیباب بغیوبة النفخ للوالدات (...)

* * *

لَمْ تجد لی نفخ شرایین الوالدين (...)

أبحث عن أحتضانی

حیث یورقنی رحما من أرحام اللوغوس

أنتفخ الوجود بقطن الأزل

تنبح کلباً بأقدام أشباح الطیور

لقد تطایرت أوراق الوجود

صلاح جلال

شعر

سدرة الحسين

لَمْ تَجِدْ لِي فِي سَنْبِلَةِ كَلَامِشِ وَرَقِ الْخُلُودِ (...)?!

وَلَا عِلَجَ الْمَنِيِّ فِي السَّقُوطِ؟!!

إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ تَلْفَلَفَتْ بِعَاصِفَةِ فَنَاءِ الْأَبْوِينِ

لَا يَسْتَوِطِنُ فِي رَحْمَتِهَا إِسْمَ الْوَلِيدِ (...)?!!

* * *

2007 /5/ 12

شجرة اللغة

ترجمة / هوشيار شيخ أنور

هذه الأرض (...) هي علامة ضياع الصورة!!

إنها شبكة الشك بدون حوار (..)

شجرة لغتنا لم تورق أوراق الكلمات

إلقاء بذور الروح، لاتنمو في جغرافية أجسادنا

الوجود غانمت في جذع الشكران

حيث إتخذ لون كرة زجاجية

وهي علامة للالغة الماء!

ذوبان الحب والوجه إنما جغرافية لوطن

بلاأرض وسماء وكون

آه، من هذه الأرض (...)(...)

* * *

إن هذه الأرض لهي مكان أثري للأسطورة...

وهي بويضة عصر قبل بلايين السنين للوجود وللعدم

إنها وكر لمومياء متعفنة

عنقود جاف للروح،

تنمو في يرقة الذرة (...)

* * *

أي جزيرة أمسكتها الأرض هذه (...)?!

في نفق الكون تأتي صيحة تقول!!

هاقد هزت كنيسة الصليب بريح الجبريل!!

ومصباح جندي لكهف الغيمة

مرآة لقرم أحنث

آه، إن هذه الأرض بدون لغة (...)

* * *

أية جغرافية للكون هي هذه الأرض (...)?

إن هايدروجين السراب أدل التاريخ

وقد أخضرت شجرة مريم لبليار بليار من المرآت

نهر النيل الكیمیائی سكبت علیه هذه البرهۃ من الوقت والزمن

* * *

أی نقطة للتأریخ تلتقطها الأرض؟!

ولحظة الإنسان الأخرأ هي ساعة الأرض

وهي متوازیه لتابوت شمس آدم

إنها عقرب الثانية لتأریخ الصفر الكلی

إحتلتها صحراء السراب

آه، من هذه الأرض؟ من هذا الشك واللايقین؟ (....)

* * *

أی عنوان لديها هذه الأرض؟! (....)

لازمن المرآة للاكان وهو سرل

ولانظریه النسبیه والمادیه قد تلونا بلونها

ولا الفوتون ولا عشب الخلود؟

وفلم عروسه النيل وحلقة خرائط فوكو

قد إنطفئا فی الكهف الجوفی

صیحات هزت الوجود

آه، إن هذه الأرض بدون لغة (....)

* * *

إن هذه الأرض لیس لديها عنوان مادي وملموس (....)

أُنظروا في مرآة ساعاتكم وذكرياتكم

إِنَّ سَجَادَةَ الزَّمَنِ قَدْ أَضَحَتْ حَطْبًا

إِنَّ كُلَّ وَجُودٍ (...) لَهْوٌ تَشْكِيلٌ لْجُغْرَافِيَّةِ الدَّمِ (...)

* * *

إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ لَهِيَ شَجَرَةٌ تَفَاحٌ لِلْغَيْمِ (...)

مَحْتَضِنَةٌ جَنَازَةٌ نِيُوتِن

مَرْتَسِمَةٌ بِبَحْرَيْنِ (1)

أَخْنَثُ هِيَ وَنِيُوتِن

يُمُوتَانِ فِي مَرَارَةِ الضَّرْبَةِ

آه، هَذِهِ الْأَرْضُ (...) هَذِهِ (...) هَذِهِ (...)

* * *

إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ هِيَ مَحْوُ الْعَدَمِ مِنَ الْوُجُودِ (...)

وَالسَّمَاءُ قَدْ فَضَّتْ شَبِكَتَهُ

ضَعْفَ النِّسْبِيَّةِ قَدْ فَرَشَتْ (...)

ثُمَّ أَخَذَتْ مَعَهَا رِيحَ الْأَزْلِ لِلْكَوْنِ وَالْوُجُودِ كُلُّهُ

إِنَّهَا بَدَايَةٌ (...) نِهَايَةٌ..بَدَايَةٌ

(...) نـ (...) بـ... د... ا... ي... ة... (...)

* * *

إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ هِيَ سَرَابٌ أُسْطُورِي (...)

سنبلۃ الشعير للبداية

وغذائها تراب النياندرتال

وفيها جرعة لرضاعة مولود

آه، هذه الأرض (...هذه (...)

* * *

إن هذه الأرض لهي سرايا للنجوم السوداء (...)

وهي بويضة لأسطورة الحجر

يترائي منها صورة العصر مئة وخمسين (...)

* * *

إن هذه الأرض لهي شك متمرد من العقل (...)

ليست لديها شمس ولاصورة الرؤيا

الحب في محيط العدم

والحوار مكتوم في الفوتونات

بعض الصيحات قد دخلت كون الصمت

الصمت إنطفاً

بلايين الأرواح سقطت

الوجود قد هز مع أرجوحة الوليد!!

بيضة مركبة ...

إن هذه الأرض (...هذه الأرض (...)

صلاح جلال

شعر

سدرة الحسين

(.....) و(.....) و(.....)

1997 /4/19 * * *

1-إشارة للآيتان الكريمتان(19، 20) في سورة(الرحمن)

2-منشورت في مجلة الكلاويز عدد(2)1997

سحب الفلسفة

الفاکس الثانی لفلسفة الموت عند مارتن هیدجر

نرجمة: جمال جامی

آه، لقد حلت أعاصير ورياح الفلسفة
سقطت شفرات اللغة حرفاً، كلمة، جملة
وقطعت أوصال جذور الفكر لشجرة العقل أوصالها
أعاصير في غير أوانها حجبت غروبها
قد تكوناً تلك قافلة لجذر الفلسفة
علامات أسئلة ترسمها لنا غابات الفلسفة

هذه السهول كانت جغرافية لمدينة محيت
 مطر الأشجار عطره رائحة الفلسفة
 المرسومة على هيئة إنسان
 خلفوا مرآة بعد عدم الوجود
 ينبؤ سرايي لرمال بعد فيضان
 هنا صوت عالم يحتفل وهو مقنع.
 صدى هرة متأت من فوق القمر
 جسد مرآة نجمة منطفئة
 الأصوات وصراخ ومياو..مياو تقطع مسافات الفضاء
 يلمسون صخرة الوجود والعدم بلعابهم
 أية أوقات هذه في أعراس نفخها يوم القيامة مرسومة؟
 تستنسخ صورة جسد حقيقة الوجود
 إتفتت الأصوات الخافتة في تقاطع الوجود
 تؤذي للنجوم بإنفصالها.
 تنقل ريحاً وتلملم فستان عرس المدينة..
 هذه الأرض كانت مدينة العميان فككتها الرياح
 أه، أيام الأجراس، هبوب الريح وإعصار
 منارات المدن راحت ترتجف وتهتز
 شجرة أبدية غرست جذورها في درب التبانة

كانت أوراق صورة جنين تبان
 أحمر بلون السماء، تغير، أبيض، أصبح أزرق
 بحليب سُم تنفست النجوم والقمر
 زرعوا خلايا السرطان في جسد الإنسان
 أه، لتلك اللحظة التي تمتلئ منها الاضلاع بالهواء
 ريح أدخلت المدينة فضاء الحقيقة وعادت
 أبواق الفلسفة تطلق بالطين.
 آثار وجود لهذه المدينة
 كان هناك بقايا حوار فلسفي
 لملمتها حقيقية التقنية
 هيدجر.. هيدجر.. أنظر قد صور جغرافية اللاحقوية؟!
 الحقيقة خنقت ماهية الوجود
 أية كلمة بقيت إسمها المدينة؟
 مَنْ قرأ على الصخر جملة الحب؟
 من أشجار السماء نظارة قاست الفضاء
 هبت ريح وخدمت ريح
 أمتص سلك طوفان الفلسفة الوجود والعدم
 إن عدم كامو، قد سلَّ سُمَّ سقراط
 وغلقت عينا سارتر بتصوير بيكيتي

رفع سارتر سلم الوجود إلى السحاب
 ديكارت، هيجل، هوسرل ملكوا العدم
 هيدجر.. غارق في العدم والوجود
 الآن هي لحظة سقوط لغة الوجود والعدم
 وقد إختلطتا عن طريق النجوم مع نور المصباح النفطي
 مَنْ يستذكر وجود نفسه؟
 مَنْ يستذكر حقيقة نيران لهذه المدينة؟!
 مَنْ رأى بأم عينيه فرخة بافواه القطط وهي تختنق؟
 أوعي إنسان رأى خاتم الخطوبة؟
 مرايا فلسفية لهذه المدينة كانت تتضمن حمام
 تظهر جذر شهوة رجولية للنجوم
 أتكون في المدينة فتاة كانت إنسانة؟
 قد تكون في هذه المدينة طائر غير مطبوخاً
 فقط.. فقط طائر
 هذا الفراغ كان مدينة لم تكن في الحقيقة موجودة
 آه، طوفان الحقيقة وسقوط النجوم؟!
 في هذه المدينة لا ترى شيئاً لكي يدمر ويخرب
 لقد تمرد الترياك والسيجارة والحشيش والشاي والتنفس
 بفضاء جغرافية العدم نقشوها

ومدينة أخذت الرياح خارطتها
 طلعت تقنية الفلسفية في حقيقة هيدجر
 آه، أيها الناس المؤمنين بعصر الصفر؟
 أنتم ترون شجرة تعفنت في الشرق؟
 وتسمعون صوتاً ميتاً في الغرب؟
 للحد الوجود في قبر العدم ويضعه في المهد من جديد
 صوت قد إنطلق من الشرق
 أموات العدم نطقت من الوجود.
 الفضاء الآن صور بعدم من الحقيقة
 هي غيمة ظللت المدينة.
 وأرضها مرسومة بغيمة واحدة
 صوت هرة تسمع من الفراغ
 جسدها معلقاً بنجوم المدينة
 أيّ فضاء يحدد جغرافية الوجود من الحقيقة؟!
 خريطة المدينة تقطرت في ثدى الصخر
 وتلاشت بتقنية الفوتون وإحترقت
 إمتزجت ماهيتها مع حليب الزحل وأمّ التبان
 وضاعوا مع قوة إعصار المدينة
 أيها الذين في عدمية المدينة مميئون؟!

قيسوا أجسادكم بجغرافية المدينة إلى خريطة النهائية
الآن وقت إحراق الفلسفة وأريج فوتون الكون
كتب ماركس افلاطونا ونييتشة نمرو
مات هيدجر، اللغة من حقيقة الوجود والعدم قاسوا الفضاء
نور الفلسفة المتنور بشجرة مصباح الوجود أصبحت ترتجف
شبكة اللسان أصابها سرطان الجريمة
رياح الأبدية أزالت أشجار المدينة.
عاد ماجلان إلى البحر..
زرادشت إحتل منارة بصقر
فرعون وهتلر أعادا خارطة الوجود
ظهر شك الحقيقة في منقار الصقر
كانت خارطة الجسد واحدة مرسومة على جسد أيوب
يتملى لحمه بالرياح..
من يستطيع أن يبعث الفاكس إلى غابات النجوم؟
ليحدد بذلك حقيقة موت اللغة من حقيقة ماهية الوجود؟
تفضلوا ودقوا الأجراس إلى أديسون وأنجلس
اللغة(هي سكنى للكينونة)..هيدجر!؟
الصراخ والصياح والتغريد من عدم
ممزوجة في جسد غير حقيقي

بعد لغة عصر الصفر من عدم وجود لغتها باقية
 مَنْ رأى هذه الأرض مرة؟!
 ليتذكر صور شفرات اللسان؟
 هناك شخص يتذكر حرفا واحدا؟
 كي يحرق نفسه بنار الكلمات في ماهية اللاحقية
 الوجود والعدم حملا قطعة قماش لمسح فضاء المدينة
 الإحتراق والأنين يحددان مكان الوجود
 أغتسلت في عتمة الكون جغرافية الوجود
 آتت شجرة الفلسفة وزرقت جذر الفيزيائي
 قطرة حليب من ثدي سقطت إلى الأسفل
 سيموطيقا الموت في الكون أخذت تتراقص
 ربطت شبكة الفلسفة بوجودها وعدمها
 أختنقت الحقيقة والوجود من العدم
 في الوجود تنفخ الآن فوتون
 الكون متوازن بخط فلسفة تابوت
 غطى فراش هيدجر المدينة
 آلاف من بيض الفلسفة أمتزجت بسحابة
 وصوروا مع الأمعاء حقيقة الوجود والعدم.
 بقطار الفلسفة راحوا يحفرون القبور فوق السحاب.

آه، إن حقيقة الوجود والعدم قد ضاعت في شبكة الفلسفة

وأنشأ تقنية الريح فضاء لمدينة سحابية

كونت فضاء الروح والفوتون مقبرة

إمتزجت خطوط الفيزياء بأجراس الأبدية

أصبحت اللغة مقبرة ترمز للإنهيار

أتت ريح غطى هبوبها فضاء الكون

بالسير قد ماوراء شبكة العدم وحقيقة الوجود مفقود

اللغة التي كانت موضع أناس مومياء لعصر الصفر

كانت هنالك آثار في هذه المدينة

محييت بريح أزلية

كانت هناك مدينة سجلت جغرافيتها في العدم

هذه الجغرافية كانت مدينة

ك...ا...ن...ت...م...د...ي...ن...ة 1999/8/8

نشرت في مجلة رامن العدد 1999/39 وجريدة

المؤتمر العدد 1990

فلسفة الموت

الفاكس الذهني الثالث لفلسفة الموت عند مارتن هيدجر

ترجمة: هوشيار شيخ أنور

إن هذه الأرض تفاح السمّ وعلامة محو الوجود...

شجرة المخ أورقت الشك!

هويتك أنت ونحن وهم والوطن

رمز ذهني لورقة شجر راحلة في هذه الأرض

يمنح لون قدح من الماء

هنا يتم زرع السمّ الفلسفي لموت الآن مع البداية...

إن سقوط أوراق الزمن قد أتى!!

شبكة أوراق الزمن والوجود ضاعا في إعصار الريح

أي لحظة هذه قد تكون فيها فضاء الترياق جغرافية في العدم

وهي مقيمة في فلسفة موت الوجود

الآن برهة لقبور قبل الفوتون(..) قبل الإنهيار

إن الوادي والجبل لهما قامة من الماء

وجغرافية الوجود لونت بشجرة سم الفلسفة

كما ولونت مرآة الآن اللاحقيقي بحقيقة البداية

حيث تزرع فلسفة الموت في فوتونات المستقبل

هنا يختلط روح ما قبل الوجود بهجوم ما قبل الماهية

فوتون العشق يحتل الكون وقت القدر

هذه الأرض هي بذرة الخردل والسرطان لوطن الفلسفة...

* * *

وضاعت شجرة اللغة في هذه الأرض بهجوم الإعصار...

أوراق الشجر حلل فضاء رمز التأريخ بإداة السيموطيقا

الروح مصورة بمرآة الموت

ومقبرة الزجاج كونت فضاء الفلسفة

ذبلت أوراق الوجود

نافذة الفلسفة أغلقت وفتحت هنا

خططت شبكة اللاغة في اللغة الذهنية للأوراق

زجاج الريح المكسورة صورة الوجود قبل العدم

العدم شظايا مرآة لعدة قرون من الطين
 وأثار الوجود ماكان لها إسم في أي مكان
 تلك الأجراس التي كونت شجرة الوجود
 قد حرثت الوطن الفلسفي للموت
 أعاد هوسرل مرآة فرويد إلى البداية
 وزرع نيتشة نبتة العدم في زراعة الشك
 وإخضرت بعد خط بدون لون لشجرة من الشك
 كانوا يخططون الفاكس الذهني والروحي لهيدجر
 وفتحت بذور الفلسفة لغة الفوتون في هذه الأرض
 بأول مضخة لسم البدائية
 كانوا يرشون لحواء غابة شجرة التفاح
 هذه الأرض هي تراب لغة المائبة لهيركلات وأوراق شجر الداروين
 أنا وأنتَ وهم أوراق القردة لتلك الشجرة المسمومة
 أنظر إلى نفسك من مرآتنا ومرآة الوجود والعدم
 كلُّ صورة إتخذت لنفسها شكل القرد
 تغرقه مرتين في الماء، تنبت أوراقا ذهنية لشجر
 غابة الحقيقة التقنية لوجود التفاح السم
 هنا في وطن الماء الوجود يغسل بالسم مرتين ...

* * *

إنّ هذه الأرض ماء الروح المكان الفضائي لماقبل الوجود

فضاء السيميائية فضاء مكون من الفلسفة

علاقة رمز تراجيديا الموت معلقة بشجرة الفلسفة

هنا قطرة حليب فقط هي هوية للغة ما قبل الوجود

تصبح العلاقة وكرا للميكروسكوب بأعمدة الكهرباء

ينهض جبل القيم من مقبرة الزجاج

بذرة الديالكتيك تزرع غيمة روح الوجود

يصورون حقيقة لفلسفة الموت من خلال مرآة العدم

هذه الأرض هي وطن لعمى الكهرباء

إنّ أربعة ألوان فوتونية للفيزياء قد كونت غيمة للوجود

آه، من ذلك الإعصار الكلي للغة

غطى بأوراق الشك أرض اللغة

زرع ألغام الروح في هذه الزراعة الألكترونية

ببالونات الجنازة يلعبون بأوراق الجسر

في هذه اللحظة كل المادة تحولت إلى ماء

إنّ شجرة تفاحة حواء، هي ظل للوجود والعدم

ورق لعشق افلاطونا الأبدية للفلسفة

هو الآخر سمّ فلسفة سقراط للفلسفة

هنا تنفجر الفلسفة في فوتون الفيزياء

وكل سقوط لورق الشجرة رمز لسقوط عالم

حيث يتحدان وينفصلان..

هنا كلُّ العالم مجرد شجرة وحيدة

وشجرة هي فضاء السيمياء فضاء العالم

هذه الأرض هي مزهية فلسفة الموت لتراجيديا صورة الوجود

سرطان هي هذه الأرض (...)

* * *

أنبتت شجرة فلسفة الموت وطن اللغة (...)

وصورة اللغة في مديغة موت الفلسفة

هنا حضارة جسد تثمر اللغة فيها بعدالموت

آه، من سلاسل الغيوم لأمعاء فلسفة الشُّك!!

إختنقت قطرة بإعصار الريح

كل ورقة شجر لهذه الطوفانات كانت هوية لعالم مفقود

إحتلت الطبيعة الفوتون والسلاسل وخطت خرائط الفلسفة

إخضرت أوراق شجرة كفن لهيدجر

أنبت الوجود في شجرة فلسفة الموت

حلت أعاصير كلية للفلسفة وأخذت معها كفن العدم

ورقة شجرة القرد صورت بتصوير نوئيل

وكونا رمزا لقبر زجاجي

مَنْ يريد أن تورق هويته ووجوده ولغته؟!

ويرى من خلالها عرق ولون وشكل أبيه القرد

إن ورقة من هذا الوجود هي رمز لورقة من العدم لأننا وأنت

الآن تساقط ساعة أوراق الشجرة لصورة الوجود

وتكون العالم بساعة الصخر(....)

* * *

لفت ورقة فكر هذه الأرض بشجرة الفيزياء(....)

ريح الفوتون ربطت الفلسفة بالبداية

وإن هيرقلاط إختلط بأوراق الفوتون منذ البداية

الآن الزمن مقفل بخط الفلسفة

إغتسل العالم مرتين بماء المحيط

وأنت دوامة القانون النسبي

ضايح إعصار الأزل فخذّي التاريخ

ووصلت ورقة اللغة ببرهة الوقت من جديد

الآن الوقت قابح في قرح الفلسفة

زمن + زمن(....)

ومرأة الطفولة في أرجوحة الفلسفة والوجود والعدم

إغتسل فرويد في محيط العدم

وهيدجر دفن في كفن ورقة اللغة

وإعصار اللغة تكون بإعصار الفلسفة
 رجعت ورقة العالم إلى شجرة الأب الأول
 قتل آدم حواء وجفف التفاح آدم
 الآن.. الآن شجرة التفاح هي وطن لفلسفة الموت
 هذه الأرض كونت شجرة فلسفة موت الوجود(..)
 * * *

تأتي صيحة بعد الفوتون النهائي، وهو صوت قط بري(..)
 العدم يختلط بسيموطيقا شبكة اللغة
 يعلق جغرافية الوجود على قميص الفلسفة
 ويلعب إعصار الفلسفة بتفاحة نيوتن
 لا يختلطان مع شجرة الأم حواء
 ويلعبان الفلسفة مع جدلية ماركس
 الريح الكلية للفلسفة هبت وغطت الوجود
 وملأت محيط الأرض بتفاح السمّ الفلسفي
 فزرعت الروح في جسد التفاح
 وصار التأريخ صفرا بتفاح السمّ النسبي
 وخنقت هذه الأرض صيحاتها ووجهها ووجودها
 وصلت الغيوم والتفاح والسمّ
 هنا أرض زراعية لفلسفة موت الوجود والعدم

صلاح جلال

شعر

سدرة الحسين

إنها زراعة الفلسفة

(...)(إنها الفلسفة)(...)

(....)(....)

نشرت في مجلة كلاويز العدد 16 في 1999

جريدة المؤتمر في 2010/1/25

ماوراء الموت

الفاكس الذهني الرابع لفلسفة الموت عند مارتن هيدجر

ترجمة: أيوب خالد وطاهر عبدالواحد

أوراق الشك تغطي شجرة الفكر(..)

شكّ(..) في الصور والعبارة والإشارات.

هذه الأرض دار مظلمة لصور الوجود اللاشكلية.

قد رسمت صورة لسرطان الوجود في الفلسفة.

لونت النسيم والنفس والحبّ والماء وأخذ اللاشكلية.

إنّ عاصفة ماوراء اللغة سيطرت على فضاء الفلسفة.

وتساقطت سنابل الحرف والكلمة والجملة والصورة!!

إنّها صورة لذات ونحن وهم والوطن(..)

إنهم قد إغتسلوا في كفن جملة فلسفية.

في حين لا يستطيع الفكر ان يبين المعنى والإشارة وصورهم

في هذا الوطن تمثل اللغة لون التنفس وصوت اللاوجود.

يانبهار القبر الزجاجي لفضاء الكلمة.

وإنقطعت شبكة الإشارة والصورة والتفكير(..)

وشملت عاصفة الحرف فضاء اللغة ماوراء الزمن.

وأستقرت فراشة الموت في فوتون فضاء الفكر.

فأصبح الزمن زمن ماوراء الموت(..).

إنها مدينة لعاصفة الصور والوجوه.

شجرة هي التي أفرزت الكلمة ليورق السُم ماوراء الصورة

هنا هو الوطن لماوراء الموت(..).

* * *

هذه الأرض فيها آخر صورة للذات والروح والوجود(..)

فضاء الفوتون مع النفخ قد لونوا ماوراء الروح.

تلونت بويضة اللاوجود بالوجه والصورة!!

فتحت خيمة الفلسفة فيماوراء الزمن للاوجود(..).

خرجت ورائها دجاجة قد تختص ببيوضها فقط.

قسمت شفرة اللغة في بويضة الزمن.

تلك البويضات العدمية التي كانت في الفضاءات اللاشكلية.

وقد صارت إمبريالية أنطولوجية ماوراء الموت فضاء للوجود.

الآن ماوراء الزمن للفضاء الأنطولوجية بيضة لفلسفة الموت.

تضع من أوراق نيتشه رسالة قصدية لزرادشت.
وتبني مرصدا فضائيا لهوسرل(..).
طار الغراب فوق الزمن ماوراء الموت للفلسفة(..).
صارت الطائرة الورقية للغة لعبة للفلسفة بالحرف
في هذه اللحظة، الجوكر عبارة عن كرة زجاجية للفلسفة...
تبدأ الصورة بغسل آثار مقبرة الفلسفة.
وإن كل وجود قد يشبه في اللاوجود(..).
والقبر الزجاجي للوهم صورت بالكلمة.
حفر قبر اللاوجود من الفلسفة(..).
وقطع الزمن في لحظة..ماقبل الوجود ومابعد اللاوجود.
وأختفى شريط الفلسفة من قبر إلى قبر..
بحث ماركس كهف هزاميرد بذحنا عن الجدلية.
إستبحر إنجلس بسفينة ماجلان.
قد حلقت الطائرة الورقية لهيجل لتفاحة نيوتن.
كان التأريخ عبارة عن جمجمة رأس للألفية الخامسة لهابيل.
تدور حول المركز النصفي للكرة الأرضية.
جاءت من نفخ مريم ريح نفاسة للفلسفة.
قد ذبلت أوراق شجرة الفكر واللغة والوجه!!
تلاشى الوجود من عدم لون اللغة وإمتزجت بالطين(..).

وقد قطع الزمن الساعة الفلسفية للفوتون الفيزيائي.
 إنَّ الوجود صار ساعة الريح التي قطعت قيد القيود.
 في هذه الأرض فكك اللغة وأنبتت الفلسفة.
 ولون فضاء الفلسفة بالنفس الأمبريالية الأنطولوجية.
 هنا، هو الوطن لماوراء موت الفلسفة(..).

* * *

شَكَّ..شَكَّ في النظر وصورة والوجه والضوء(..)
 أية ورقة أخذت موت الفلسفة من فلسفة الموت؟!
 إرتدت شجرة سدرة غطاء سيدرا لماوراء اللغة.
 ذبلت أوراق لغة سدر(..).
 أفرز برغم فلسفة موت سقراط وحرف افلاطون.
 وقد عاد هيجل في الألفية الثامنة للغة للوجود(..).
 دفن ماركس على أوراق أبستيمية الوجود(..).
 ولدت الحياة في خرقة نفاسة فلسفة الموت.
 تلونت أبراج المدينة بطوابق الفلسفة.
 ضيعت ماهية حقيقة الوجود السؤال عن الموت.
 أختبأت في جعبة حقيقة الوجود الأسطورة الزمنية.
 إسترجع هولدرلين كلبا مائيا إلى عصور بدائية.
 وقد غسلها هيرقلاط بماء عصر العشرين في الألفية العاشرة..

إني إنسان دازاين ولادتي كانت من شجرة الحواء.

ولونت بأفكار سرايية للاوجود.

وأبحثُ أيضا عن زمن هيرقلاط.

من يستطيع أن يجدلي عنواني وجنسيتي وتاريخي..؟!.

كنتُ أعبُ بكلب في دفتر هولدرلين(2).

كلب شبيهه بي وبكم(..).

نحنُ نفس شبيهه بصورة كلب.

أنظر من خلال تلك المرأة الفضائية إلىّ ولك..

كلب حمل تلك الألوان كلها.

فم يشرب الخمر وتارة العظام.

إنه ناب لأسنان الإنسان وشفته من الفيل.

على غرار الجداول الشتولية الحرفية يعبر منها لفلسفة الموت..

لحظة يحتظر الموت ولحظة يرجع للحياة.

كلب حمل صورتنا وصورة الذات.

صور أنا وأنتَ وهُم ونحن والآخرون(..).

* * *

شكك من خلال نور النظارة الساعات الأسطورية للوجود..

هزت عاصفة اللاوجود برج الفضاء.

سماء المدينة هي غطاء لصورة وطن فيه لغة السرطان.

شبيهه بكلب ونفس قط أبدية.

قط في الظاهر كلب وفي الحقيقة(..) مجرد قط.

وتسقط الآن أوراق الفكر في ميتولوجيا الموت(..).

لن تحظر كلمة لأن يتصور جسدك.

الحياة هي تعبير عن الموت والموت صورتك(..).

إن أوراق السدرة قد غسلت اللغة في كنفها.

فقط حركة جملة فلسفية أرادت أن تتكلم.

شكُّ في اللحظة...

التي رسمت الأركيولوجيا ما قبل الوجود بيريقي التابوت

أستقرت ما وراء الموت في جغرافية فضاء الموت.

في هذه المدينة تساقطت بالقدر شجرة اللغة.

وقد فككتها فلسفة الموت للوجود(..).

* * *

شكُّ.. وإن لحظة الشُّك عند الموت هي السؤال الأخير..

أي قدر دازايني في آخر فضاء لفلسفة الموت.

يستقر بهاء المعنى للغة في خارجها.

إن تلك الأسئلة التي ولدت في لاوجود الفلسفة

تلك الأحرف التي لاتستطيع أن نضعها على شفرة اللسان.

تلك كلمات التي لاتنبت على شجرة فكرنا.

تلك الصور الأزلية التي لانستطيع أن نراها .
دخلت ريح نفاس الفلسفة فقط جمجمة رأس .
قد زرع فيه أذن جنكيزخان وأنف ماركس .
حملت عين فلاديمير بوتين ودماغ افلاطون(..).
شراينه حملت بلايين الجذور للإنسان .
وكل صورة في جسد محنط(..)
تلبس مع صورة الزمن فضاء الوجود .
لَمْ تحمل صورة واحدة في فكرنا(..).
كونت مقبرة اللغة بتابوت الشك الدازيين سؤال .
فتحت الحقيقة بمشبك دازين أسطورة اللاوجود(..).
لالتقنية والاحقيقة أستطاعت كتابة الأسئلة .
والسؤال إستطاعت أن يهمن على فلسفة الموت .
إنَّ سؤالنا هو السؤال عن الكلمة والأحرف المتلاشية .
هي بحث عن جنياالوجيا كلمة الوجود .
إنَّ كل تلك الأسئلة التي يتعطشها فكر ليس لها شكل .
لونها مثل لون دبّ قد كان كلباً، مثل قط كان إنساناً ..
مَنْ يستطيع الصراخ؟! .
أويستطيع أن يتذوق طعم دجاج أمريكي .
إنها تفاحة قبل الوجود قد أثمرتها الفلسفة .

إنها فتاة نياندرتالية وعروسة للألفية الثالثة(..)

التفكير في الأرض والتأريخ المشؤوم الذي لانستطيع أن نأتي بإسمهما

اللغة في هذا الوطن تثمر شبكة لفلسفة الموت.

إن التفكير في موتك يعني التفكير في اللاوجودى.

إنه تفكير في جمجمة رأس فتاة بلاجسد.

أوراق تلك الجمل السحابية هي فضاء مرت على العالم.

اليوم تلبست جمجمة الفضاء وتلونت بلون كلب.

وأخذت الجمجمة لوننا فقط و فقط(..).

* * *

شكك.. في تلك اللحظات الأسطورية لما وراء السؤال(..)

في تلك الصور التي ضاعت كلماتهم على لسانهم.

وإنني أفكر بك وبنا وبهم وبالوطن.

إرجع إلى ما قبل الوجود(..)

إن الشجرة أيبست الفكر وأثمرت أوراق الطفل.

رحم المرأة يشعل أوتوم عصور نفطية للاوجود(..).

ملئت سرفطاس الشهوة بسقوط اللغة.

إن الفلك في جوارب طير وهو نفس النفس.

نفس الريح أنفاس تعصر أشرعة العرسية.

ليس هناك بشخص لم يفكك فكره بالكلمات.

حدد حاشية الطير الفضائي لفلسفة الموت(..).

أطفأت حقيقة تقنية الوجود الحقيقة الماهية.

هذه المدينة قد أطفأت بطوفان فضاء اللغة(..).

* * *

شكك(..) في اللحظات الفكرية لسقوط الكلمة.

اليوم صارت اللغة متوارية برياح النفخ.

إن السؤال عن شكل الوجود هو الذي فكك اللاوجود.

لقد مات طفل وقد حنقته أطياف الكلمة.

قتلت امرأة وقد بكى طفل في بطنها(..).

دبح آخر جسد للوجود بسكين الحرف.

في هذا الوطن الجملة حبل المشنقة.

اللغة هي عاصفة الموت(..).

في هذا الفكر اللغة هي محيط لفكر الموت!!

وغسلت هيرقلاط هيجل بماء الألفية الثامنة.

في أية مكان لحظة إغماضة الأزمان المتغيرة.

غزت دازاين الروح في عتمة الوجود.

تزخرف الوطن بحروف اللاوجود(..).

بتلك الكلمات المسمومة التي تعصف نحو فضاء اللاوجود.

هناك الأنفاق اللاوجود مضيئة مثل أرواح الفراشات.

في هذه الأرض اللوجود هي حضارة لحقيقة ماوراء الوجود(..).

* * *

شكَّ.. في تلك الحروف حقيقة التقنية للوجود(..).

هذه المدينة قد غسلت في محيط الكلمة الحروف والجملة.

إحترقت اللغة بلهيب البركان(..).

مَنْ الذي وجد جنسية الإنسان؟!

مَنْ الذي صار جنديا في سفينة إمبريالية الأنطولوجية؟!

مَنْ الذي رأى أعضاء التناسلية للمرأة محنطا؟(..).

في هذه اللحظة تشبهت ثدى فتاة بتفاحة الأم حواء.

مع تفاحة نيوتن تمرة صورة شاب اللغة(..).

إنَ وطن واللغة هي التي ترسم تحليق الروح .

في وطن لا يوجد فيها صحن للشهوة وشجرة العلك للفتيات.

والعمود الجغرافية لديه محصورا بالأقمشة العرسية.

في هذه الأرض بويضات التناسلية في بذور سرطانية.

تتفجر الحياة من الثديا وحليب من العيون.

هذه الأرض عاصفة لغوية لموت فضاء الفلسفة(..).

* * *

شكَّ(..) في ذلك الظل والعلامة لصور(..).

شك في ضوء العين وبطن الشمس.

مَنْ الذى يحفر الحفريات الأركيولوجية والجينالوجية.
الشك في.. الصور الذهنية لفلسفة الموت هذه اللحظة.
والآن لدى ماركس جنيالوجية الهرمونية لأفلاطون.
ذنون يرسم حفرية صورية للحواء.
أين أوراق المأكولة للجينالوجية الزمن؟(..).
أين أنابيب المعرفة التي كانت تمرّ منها جردان الزمن؟!
جرّد حملت الرسالة مثقوبة للبداية.
والآن تتوحد الهارمونية لطائفة الجردان(..).
يريدان تبديل العروس في حفلة الجردان البدائية.
تملاً بطون المتولدة لزمن ليس لديه سلسلة.
أقطعت أنبوبة الأركيولوجية للوجود، اللاوجود.
الأزمان المختلفة طحنت في مطحنها فلسفة الموت.
أيةُ محنة للوجود التي مزج بمزيج اللاوجود.
وقد تلاشت بيضة الفلسفة في مقبرت الزجاجية للسماء.
هنا في هذا الوطن الموت هو قدر لماقبل الوجود.
ليس يوجد سمّ يتذوق ذوق الموت.
إنّ الموت بلا جغرافية ولا لون ولا الشكل والطعم.
اللغة هي سكنى للكينونة الوجود هو سكنى للموت".
في هذا الوطن لا يستطيع الفكر أن يصور قدح.

لاتستطيع العين المجردة رؤية الجملة (..).
 أريدُ أن أقول كلمة فيها لون فضاء المدينة.
 وإن سُمَّ حرف يخمس إلى زمن ماوراء الزمن.
 إن السؤال الذي إختبات ماوراء اللغة
 هي فلسفة الموت الوجود واللاوجود.
 من السنوات قد نسيت اللغة (..).
 مع الحجر أصبحنا تمثالا لحفريات المعرفة.
 إن شجرة هذا العصر قد صيغ بالحجر.
 إن مساكن النمل للزمن تحرسونه.
 عقد من الزمن ولا أستطيع قول حرف من زمن الحجر.
 إن هذا الوطن هو دياالكتيك الموت وسقوط اللغة.
 مقبرة الزجاجية دياالكتيك وموطن جنيالوجيا ماوراء الزمن
 حجر الآن النور أخذوا يتكلمون في السماء.
 حجر لا يرسم بفكر.
 جنيالوجية الصورة الذهنية في اللاوجود شبيهه بالبيضة.
 تصور، لأننا وأنتَ وهم والوطن (..).
 هذا الوطن آخر حلما لهيدجر وأول صورة لهيرقلاط.
 هذا الحجر اللغة اللاوجود المتصور لماوراء الزمن (..).
 إن هذا الوطن تفكيك للنفس!!

صلاح جلال

شعر

سدرة الحسين

هذا الوطن (..) هذا (..) الـ (..) وطـ (..) نـ (..)

.(..)(..)

2000/5/22

فلسفة الحجر

الفاكس الذهنيّ الخامس لفلسفة الموت عند مارتن هيدجر

ترجمة: محيدين محمود

يا فلسطين هل ولدت من ماءِ الحجر

إنفجار بكاء في صمت الحجر، شفرة لغتك أنت...

ريح ترعش لهيب مصباح بداية الوجود ونهايته

البكاء هو رمز شبكة لغة كونية.

أعمدة مصابيح الزمن شوهدت الكلمات والوجود والماهية.

الزمن الآن صرة أحجار هويتى أنا وأنت أوفناءه هو.

إنعدام لغتي علامة الحجر الأوليه، رمز عنقود الزمن.

إشارات الجمل المتساقطة من سماء الكلمة.

الزمن في سيموطيقا جسد يصير صفرا.

لصياغة أكفان فلسفة الموت بسحر اللغة.

تهب عاصفة من فضاء الكلمات التي لاتحمل للحرف حقيقة

يذرى الحروف الفاقدة للوجود والتقنية والشكل والحقيقة.

اللغة فى هذه اللحظة والأسلوب والرؤية حجر.

الحجر فلسفة الوجود.

من لهيب الحجر كتبت لغة الوجود

تقنية البداية والنهاية الفيزيائية.

عاصفة كومبيوتريه تدور البداية بالنهاية بماقبل الوجود.

الزمن فى تاريخ الجينالوجيا تصير مزيجا فيزيائيا،

حفريات المعرفة مركبة من لهيب الحجر، حجر من المعرفة،

تبرز على أعمدة الفضاء الأخيرة أجساد أطفال الوجود

جسد من حيث الطول إنسان والشكل نبات

والدم حجر والحقيقة حيوان.

وليده فى حقيقة حجر ومن حيث الماهية ريح

والتقنية تكنولوجيا والشكل إنسان

اللغة الأخيرة من اللهب، من صمت الحجر،

ليست سوى تصور لهب عند الانفجار

اللغة هي سكنى للكينونة، الوجود فلسفة موت من الحجر

يحفر رموز الفضاء فى آركيولوجيا العدم،

الزمن الآن فى بطن الحجر يلتهب، رمزا بدائيا.

ينغلق فى الزمان وفى الصمت ينفجر فى لغته هو (...)

زمن الحجر، زمن الأوراق التي أعادت التأريخ إلى ما قبل الوجود،
حصلت صوراً إنعدام الزمن تأريخي.

توازي الحجر بإنهمار نيران الفوتون والعلم والوجود والفلسفة،
تكون قبور الزجاجية الجملة والكلمات في إنعدام الزمن.

إنطفاًت معاني الحرف وإشكاله في التقنية والماهية والحقيقة
شريط آلاف الوجود الأربعة في عدسة مقياس إنحدر للصفر،

أسرار عناقيد الألفية السابعة إنعقدت بالحاضر في حجر
تداخلت بالحجر صورتي أنا والشيشان والمسجد الأقصى.

حفرت على الحجر شفرة لغة أدونيس.

أمتزجت لعرائس النيل ونساء نيتشه وأنت.

صارت أجساد هيرقلاط وهيجل وداروين وديكارت

أوراقاً في شجرة من الزمن

مضي هيجل إلى لحظة الانفجار

وهيرقلاطس وداروين إلى ألفية النياندرتال الثامن

ديكارت صورته على حجر بغيوم الفكر.

عادت روح بوتين إلى شيشان النياندرتال،

إستلقى يهود باراك تحت سجيل أباييل مكة.

رأى ماجلان وأمريكو ونوح وكولمبس

في كرجال ماركس وأنجلس.

إستدارو بغواصة هتلىر إلى العصور الحجریه،
 صار الكون رفرقة أجنحة دجاجة.
 فی الفضاء قرد وفى الماهیه إنسان
 وفى الحقیقة تکنلوجیا وفى التقنیة أنتَ
 وبالألوان الفیزیائیة الأربعة كان یمتزج بلهب من الحجر...
 عاد تصفیر الزمن من حجر النهایة
 إلى مركز الوسط والحاضر..
 رفع مارکس سلّم الجدلیة فكان تصور الکریتیجیزم،
 حلم القمر بالنهار فسقط من الفضاء طفل
 ظهرت فی المريخ کإنسان،
 كان یبدو فی الأرض قرد، وفى الریح حجر.
 أمتزج الحجر والإنسان والقرد بألوان العلوم الفیزیائیة.
 هوی اینشتاین من زحل وأستقر على کوكب الحجر...
 كان الزمن فیماوراء الزمن وماوراء النهایة تحنیطاً للصمت.
 الزمن الآن لفاقة من لغویات فلسفة موت الحاضر فی البدایة.
 عناقید توابیت بیضاء هی رمز وجود الغرب للشرق
 إنطوی نیتشه، اینشتاین، مارکس، فوکو، فی وشاح أمریوکریتیجزم
 إمبریالیة الفکر تشير إلى انثولوجیا الألفية الرابعة،
 هیدجر فی أكفان الفکر

يرمى السيرنيطيقا في شباك الفلسفة وعقد الفيزياء،
تنسخ الريح في لحظة الزمن. تطفئ لون الريح.
أقام زمن الوجود في زمن إنفجار الحجر.
يذوب الوجود في العدم والعدم عن الوجود والزمن.
اللغة الآن رمزه هو المستقر في فلسفة الحجر،
تدور ساعة الزمن من الحجر إلى الحجر ،
الفضاء جسد في إنعدام لغة الوجود
يلون عدم بعد الزمن،
مثلث حجر ماوراء الحاضر والنهاية رمز للوجود.
أطلي بغبار الزمن وإنمحي بهجمات الزمن.
عليه ختم بوتين وباراك ويوش وكلنتون عصر لوط،
في زمن الصفر تدور الأقمار الصناعيه،
محل حجر في صورة ذكر فيه ملامح من امرأة نيتشه.
العيون التي إكتست بضباب شك فلسفة الموت (...)
ترسم صورة هيجل وافلاطون وفيورباخ ونيوتن وديكارت.
الحجر الذي غسله فرعون وسيزيف بالفلسفة ختمه
وقاس عليه ماركس جدلية هيجل (...)
ورفعه إنيشتاين إلى الفضاء وقايسه بقامه أنجلس
هو الآن فى شباك الزمن يفك باللهب عقدالوجود (...)

بالفانوس السحري صار عروس ماوراء الزمن

ذاب فيماوراء الوجود .

رمزا لفتاة ألفية الصفر الثانيه الحاضنة فى الألفية السابعة،

تحمل فى الحاضر لون النياندرتال وشهوة الألفية الثالثه،

لحمها من تراب ودمها من ماء وشهوة ولهب .

عيونها من صور سقراط وفانوس سيزيف ..

ورموشها من الأسكندر،

فى لحظة تأكل تفاحة حواء وفى أخرى هواء التكنولوجيا .

إستحلمتُ بالرجال الذين فى عيون نساء نيتشه

طليت شهوته بسم سقراط ووصل طوفان نوح

ذكرى العجز وصوره كعروس النيل

وشعرها تكنولوجيا قرن الصفر،

مع إنفجار الفوتونات بحجر الزمن يشتعل .

تفجر بالوجود أحجار الزمن ..

أى بعد حفر الزمن لشبكة الوجود على حجر؟

فى دوامة عواصف ما قبل الوجود وأوراق ما بعد زمن الوجود .

سجلت صور الوجود على حجرا

بعد إشتعال الإنسان كلبا

عظام طفل نقشت فيما بعد الزمن،

أمعاه حول عنق كلنبوش

ويطنه في أحضان باراك ورأسه في بلعوم بوتين،

ويلعب بحبال الوجود الحجرية لعبة الزمن،

تلك الأحجار المحظورة بالأختام من زمن لوط،

لفح في فضاء الحاضر.

أخفيت في أسطورة تصفير الزمن في التأريخ.

حين تعود أباييل مكة للحاضر وتمسك البداية.

والأحجار المسماة تحمل أختام الألفية الثانية،

يلعب التأريخ والزمن بالأحجار المختومة لعبة الغموض.

كونت صور الوجود مع أشجار العدم إمريالية الفكر.

أمواج السماء خضراء تعكس صورة الله ،

صورة مني تعود اليك أنت وإلى سقراط وهيكل وحواء.

مامن عين في الوجود لم تغط بتلك الصورة؟

أنا من أكفان شكوكك أنت أهر الأشجار الفلسفية

كل أمواج فيزيائي الوجود وبضمنها صورة ل(الله) والعالم ولونه

فجر زمن تحجره في التأريخ مضار وجود الحجر

لحظة تفجرت اللغة من إنعدام اللغة في الوجود، في حقيقة التقنية.

زمن الحجر رمز الوجود بعد ماقتل الزمن في تاريخ الوجود.

أشعل النفخ الآن فضاء الوجود والحجر وحده الباقي منك أنت.

والحجر أيضا إنطوى وتبادل مع الأرض الأمكنة
وفي الفراغ صار صفرا
السماء الآن كالبداية بيضاء(3)
البياض وحده رمز وجودك أنت،
اللغة التي كتبت بها رموز الأنا وأنتَ والوجود هي الحجر وحده.
بحث نيتشه عن زرادشت فعاد زرادشت إلى البداية،
ضيع ماركس هيجل وذنون وهم ضيَعوا الزمن والتاريخ
تسلقَ لينين سلمَ الإمبروكريتيجزم إلى فضاء الكلمة
أطلق هيدجر إمبريالية الفكر إلى كواكب الفراغ.
فتشَ فوكو بأنفاق المعرفة الأركيولوجيا.
قايض صورة زمن من حجر الحاضر بالحجر.
إكتشف هولدرلين بكلب هيرقلاط لهيدجر
كلب كان يرى قبور الفلسفة الزجاجية،
يحمل أواني شهوات غابات العالم المغلقة،
وضاجع في عوينات التقنية الفيزيائية فتاة من الحاضر.
وتناسلوا في زمن الحجر في إنفجار الوجود،
كون زمن الحجر لغة الحاضر وشفراته
الحجر الآن تسمية الأنا لك أنتَ،
أنتَ لشبكة لامرئية من الفكر،

مصبايح الوجود أمسكت الفراشات

التي تحمل مناديل فلسفة الموت.

تم قياس إمبريالية الأنطولوجيا وإمبريالية الفكر بالقبور الزجاجية

أنا وأنتَ وهم ونحن وأولئك مضيئا فيما بعد..

إلى نارالفكر.

الأخضر وزرقة السماء كانا لهيب فلسفة من الموت،

لهيبا من حجر،

رموز الله ظاهرة في زرقة السماء.

ينتظر هولدرلين الاله.

إرتفع نيتشه في بانوراما شتلات العدم الفلسفيه،

أشعل أبراج زرادشت بأجسادنا،

أنا وأنتَ من الألفية الرابعة،

جرس في صحو الفضاء يهزُّ مهد الوجود،

حيث رموزه أنا وشفراته أنتَ وإشاراته هو،

أنظر اليك من أرض هم ضائعون أنتَ لامرئية

هذه الأرض مامن شجرة فيها تثمر رحما أنتويا،

ولاصنوبرة فيها ترش قطرة من المنى.

هنا مامن أم وأب يحضنان بيضة الوجود والعدم؟

ولاضوء قمر يعكس في عيوني صورتك أنتَ؟

والأرض حَجْر من أنثى حيوانا، فيها الصفائر وحدها إنسانية

تتفجر في آخر لحظات اللغة بلهب الحجر في زمن الصفر،

لهيب الحجر الآن رمز زمن

علامة أنا وأنتَ وَهْمُ والوطن،

الحجر لغة نهاية الوجود إشارة لبكاء رضيع في الحاضر.

كلمات الوجود والعدم الأخيرة وحروفها وأساليبها ورموزها،

تمثّل الزمن في الحجر، الحجر لغة.

الحجر لهيب إشارة يتفجر في بكائك الصامت على الزمن،

الحجر لغة ...

الحجر... (...)

* * *

إشارة إلى الآية (بحجارة من السجيل) وإشارة إلى الآية

(بحجارة مسومة وإشارة إلى الآية) يوم نطوي السماء

كُطِّي السَّجَل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده).

سقوط الكون

الفاكس الذهني السادس إلى فيلسوف الزمن مارتن هيدجر

ترجمة/ هوشيار شيخ أنور

فالتأت هاهي لعبة سقوط الأوراق لأشجاري الخريفية

إنها مغطات بأعصار زمن الشكّ العدم

أنا وأنت نكون دازاين قرن لسقوط الشكّ واللغة

ونحن زبد روح الأتوم والفتونات

إن شكنا من شجرة اللغة أخضرت في لاأثر الوجود

إنها صورة سقوط الوجود في زمن اللاوجود

والآن وقت لبكاء وليد رمز زمن مختلط

إن بعد آخر فتاة لألفية الصفر تأتي صورتكي أنتي

إذ في لحظة السقوط تصوير لبداية اللاوجود

وفي برهة ناقوس التكنولوجيا هذه ينادون هيدجر

هذه اللحظة وكل عنصر إنها هي صورة شخاط قبل الوجود

وقد غسل كل صورة للألوان والوجوه والإشارات في اللاوجود

حيث يتبين أجساد العفنة بمصباح التكنولوجيا في التأريخ

إن هذه اللحظة هي سقوطي وأنتي وهو وهم والزمن (...)

* * *

أتيتُ من سقوط الحب (...)

وفوتونات الكون تبرق

إذهبي أنتِ إلى برهة سقوط روح العدم

أنا أقوم بجمع مرآيا الطفولة

لقد أصبحت مني نارا من العدم

والنار صورة لدينا صور بعد الزمن زمن الحجر

الآن كيف هم، أي قرن من الشك هم

وأي دازاين في الوجود هم؟!

هي تارة لا يبصره عين أهي صورتكي أم صورته هو..؟

ومن الشرفة يبدون وكأنهم أصبحوا قطرة الحليب من الشك

وفي لون أوراق الشك هذا يتبين رمز وإشارة الله (...)

حيث هبت ريح العدم لزمن الحجر من أسطورة له

بأعصار السومريين يتحد الإنتعاش بالعدم وتصبح مومياً

ماذا..ماذا إخضرت قرن الشك في دازاين الروح؟

يوجد هنا زمن هو أثر للحجر وبداية للعدم

حيث يضع رأسا على عقب كل مرآيا الوجود

تنكسر المرآيا على زمن العدم

والزمن مكون من مرآة طفولة البداية والنهاية (...)

حفر لاكان القدر، كله من مرآة طفل

وربطه بقوة النسبية وفانوس السحري

قد أضع فقط طفولتي ودانتي ونوئيل وإسماعيل

الآن أنا طفل بدون مرآة وجغرافية وزمن

أبحثُ الآن بسبعة فانوسات عن عشبة خلود زمن العدم

التي فقدت في قبر إسماعيل

وإعصار الزمن أخفى مرآته في أنبوبة المعرفة

موقع الوجود قد أمتلاً بسؤال الزمن

أنا طفل لزمن الصفر أتيت من وطن العدم

أم أنا بذر لشخص قبل الوجود في خطوط الأسطورة

وأنا ساقط من الوجود على زمن العدم

ماهذا عصر الشك؟ من أنتِ؟

وهو من التكنولوجيا والوجود والحقيقة؟!

والتقطت رمز سقوط عدم الوجود

لايصورني المرأة في أي زمن

ولايقراً الزمن وجودي في جغرافية الحجر؟

كأنني أشبه بيضة دجاج مبيض

هل أنا منه أم هو مني؟!

هيا إذهبي معي وراء روح أبینا ونذهب نحو العدم (...)

* * *

هيا كوني معي لكي نلعبُ

في زمن تكوين التأريخ والوجود والزمن

إِنَّ الْأَبَ الْبَدَائِيَّ يَنْكحُ الْأُمَّ الْنَهَائِيَّ

فإنها لحظة والشمس تحلم بكي

وَأَنْتِي تَمْشِينَ عَلَى أَشْوَكَ الزَّمَنِ

هيا لنلعب معا لعبة الخطوط لبرهة

أَمْسِكِي قِيرَاطَ الْنَهَائِيَّةِ

وَأَنَا أَمْسِكُ مَنْزِلًا قَبْلَ الْوُجُودِ (...)

* * *

لقد مزقت كفن الموت الآن(..)

وأذهب لكي أذر جرس على كوخ هيدجر

الآن هي لحظة إستيقاظ هيدجر من أجل إمبريالية الفكر بعد الوجود

أنا أبحث عن روح أبي وأمي

أَرْضِعْ ثَدْيَ أُمِّي مِنْ عَلَى كَفْنِهِ

أَشْمُ الْأَنْفَاسَ الْحَارَةَ لِلطَّفُولَةِ

أرى من صدر أبي صورة الله رائحة

حيث تختلطان من خضرة السماء بصورة السدره
أغسل نفسي بورق السدره لكي أرى عشبة الخلود
الآن فإن الطائره الورقيه للفكر قد أختلطت
مع غابه الخيال في أسطورة الحجر
وإن الكون هو قبر فقط من جناح طائر
أنفاق التأريخ ممتلئه بالأرواح المذابه
ليس للتأريخ مكان للبدايه والنهائيه
أنا مرضعُ ثدى أمي أبحث عن لازمان للالغه
وأنتي أيضا أرضعي ثدى أمكي
لكي يجتمع عشاق الوجود واللاوجود
هيا فليتغير وجوهنا في عرس الزمن
لكي نتحول في هذا العرس التأريخي
من ماوراء الإنسان إلى ماوراء الزمن
* * *

الآن زمن لأمطار النار فوق لحظه ماوراء الروح (...)
وفي أودية ماوراء الزمن الوجود يقطعون الروح
الآن إن الشمس بعيدة عن الروح بثلاثة وتسعون درجة
وبعيدة عن الجسد بتسعة وثمانون...
والنظريه النسبيه مغطاه بماوراء التأريخ

حیث حرّ من مارکس وبرّد من فیورباخ
 طاقة من أفلاطون وتنفس منك ومنه ومنهم
 وتضئ مصباح فلسفة ماوراء الموت على هيرقلاط
 أقفلت الزمن بقفل ماوراء العدم
 كلب هولدرلین..یتسم من على أجساد التأریخ
 رائحة فلسفية لهيرقلاط ورائحة في الموت لك (...)
 وتضع سمّ السقراط على طاولة ألفية الثامنة
 أشربوا السمّ أنتِ وهيجل وفيختة ونيتشة
 ومصابيح دانتي تلتهب في حديقة
 يصبح الزمن صفرا والوجود والعدم يخطلتان مجرد باللون
 نوئيل يرونه عشبة الخلود
 فالتلبس لباس قصدية لهوسرل
 مزق جسد هيجل أربا أربا
 البسي قصدية وغني لهيدجر
 أمسكي بيد داروين وصر قردا وكلي من عشبة الخلود
 لندفن معا إسماعيل القتييل
 حتى يقتلنا أبونا نحن أيضا (...)
 * * *
 أنا وأنتِ نرجع إلى البداية عبر أنفاق الزمن (...)

من بطن هذه الأم إلى بطن أم أخرى
 ومن صلب هذا الأب إلى الأب الأول
 هيا لنلعب لعبة الخطوط على زمن الوجود
 أحرز هل أنا أبن فرعون أم أنت؟!
 هل هو ذرية موسى أم أنا؟!
 أنظري كيف أضع ثدي أُمي من أجل وجود أتى من العدم
 هيا فلننزل تحت عبر سلم الزمن
 حتى نعرفه من له الأسبقية لنسل هابيل
 وعندها فإنه يشمع قفل الطريق للزمن
 ويحضر تركيبة زبد روح قبل وجود اللغة
 حيث تصور فيما وراء الستار المعتم للألفية الثالثة
 وتتصرف فلذة أكبادنا في عتمه العدم
 مني لكِ وللمقصلة ولهابيل..وهو(....).
 * * *

الآن هو زمن نوئيل الألفية الثانية للروح(..)
 حيث مزجت عشبة الخلود وسُم الفلسفه معا
 أنا أضرب سكين أبراهيم وهابيل في القلب
 ننزل سلم الوجود والعدم
 حتى نقتل بعضنا البعض بمساندة التأريخ

أين هي شبكة العقد الأوديبيية؟!
 أريدُ أن يقتلني الأب الميت...
 وهو يريدُ أن يذبحه أبوه
 أين فرويد الألفية الثانية حتى يحلُّ عقدة لهذا الزمن؟!
 ورجع سلم القتال إلى ظهر أبونا آدم
 ومن يقتل آدم؟!
 هيا أدخلي إلى عمق ما وراء الزمن أنتِ وهو وأنا والذين بعد
 يرسم الكون الآن صورة للسقوط
 وليس لنا كينونة
 في ظلمة الوجود
 أحرق الزمن صبورة الوجود
 وأمواج الجدلية ذهب نحو سقراط
 من نيتشة إلى أنتِ وهو وللزمن
 من أفلاطون إلى التوسير
 خلط إستكانة من سُم الفلسفة مع ورق السيدرة
 لكي يعيش سقراط قبل الوجود
 وتموتين أنتِ العصر الواحد والعيشرون
 هيا نلعب لعبة فزاعة المطر للزمن
 ونلعب لعبة الخطوط على كوجيتو اللازمية

أنظر فحفلة الزمن في سقوط الكون مبينة
 أنا أدخل بطن أمي من جديد
 وأنت أدخلي قبر الألفية العاشرة لهيجل
 وغطي نفسك بأوراق السيدرة
 إصعدي فوق كتف الأم الأولى
 أضع ثدي أمي للأم الأخير (..)
 أنت أمسكي يد الأب الأخير
 أصبح مومياء في الطائرة الورقية للتأريخ
 حتى تحبل أمي من جديد
 أولد بصورة أخرى في زمن الصفر من جديد (...)
 (...).

فلسفة موت صلاح جلال

الفاكس الذهني الثامن لفلسفة الموت عند مارتن هيدجر

ترجمة: سامي شكر علي

مشدة النجمة شك لسقوط بيدر الروح (...)

عنقود الموت نسيج للكوكب ولغة

لتشك أنت الآن لقد حصل على عنوان طفل مجنون

تهرب طائرة الورقية الموت من تفكير الروح

مرآة الزمن ظلمات طفولتي (...)

جامعة الجنون وكتابة لغة الموت

اتت بلايين المرآيا المكسورة للرضيع المفكر

ظهر الضوء في كون عناكب الفلسفة (...)

* * *

أية الكتابة تصور الموت في رؤياها !!؟

كيف تطبع لغة الروح في مطبعة لغة الوجود !!؟

من رأى لحظة الموت في كتاب للريح !؟

قرأت عاصفة كلمة الموت ما وراء الموت !!

إنقطع مشدة الوجود لعدم وجود جامعة الموت !!

ترجم الفضاء ستار لغتكم من جلد

مسح تأريخ الكون من لالغة الوجود واللاوجود (...)

* * *

آه.. من حذف كتابة دغدغة الوجود!!

كل حرف ذاب في كلمته وجمله

أنتم بأي إشارة تزينون جغرافية الجسد!!

كيف تحولون كرة الأرض إلى كوكب الحجر!

اللغة في الريح مسحة شكلها وإشارتها ووجهها

الوجود في غريبة اللالغة نسي كلمة الموت (...)

* * *

أنا رضيع عصر التفكير لغة الموت العالم (...)

أحب حليب خلود كلكامش موت فلسفة الدنيا

خرجتُ من جامعة الموت والجنون في مدينة ممسوحة

تناولتُ سُم التأريخ في فنجان ملك الكلاب

أصبحتُ رمز للالغة موت خلود الفلسفة

إنقطع طائر الرسم والنظر والفكر والهوية

متى يستطيع أن يقول لي حرفاً من موتي؟!

متى أمسك لغة علوم ماوراء الموت والزمن؟!

* * *

حبل شياطين الموت منشد إلى الوجود
 بيض اللاوجود أمسك بورقة شجرة الموت
 طوفان موت العلم عمر مدينة فزع
 جغرافية الوجود تطينت بأربعة ألوان فيزيائية
 رعد روح العالم يحمل صور العاصفة
 أورك موت الكائنات تورق في الفوتون..!!
 * * *

شجرة سحر الرضيع صورتني وشبهتني بالخنفسانة (...)
 مشدة الهواء فتحاً في فضاء موتي
 صار الكون عنقود اللغة
 طارت من يدي الطائفة الورقية لفكري
 كيف أحتسي ماء موت العصور الألفية؟!
 كيف أغدو روح أول ميت؟!
 في هذه الظلمات أصبحت جنساً بلاصورة
 أذهب لوطن فيه لغة موت العلم
 أغدو شجرة النسيان وقطعة من غيمة الموت (...)
 * * *

أخضر نماء لغة الموت فضاء الكون
 أقفل الزمن بلحظة اللازم

سميت جملة اللغة خنثى

قرأت تأريخ العصر الحجري

طارت طائرة لغتي الورقية

تقطعت كواكب الفضاء (...)

* * *

الآن أحبُّ محيطُ عشق الموت...

تلفف العاشق في عنقود الموت

أذهبُ إلى غفوة الموت حتى أجد الحبيبة

بعد موت الأزل للعصر أرتاح لهيمنة الظلام

أعطاني الزمن عجين سموم موت الوجود

القدح الذهبي لعصر نسيان فرعون

أصابني موت ألف ألفية

مواء القطط العلمية غطى لغة الوجود

عناكب الفيزياء نسجت حبل الفلسفة

ريح أزلية حولت آخر حرف الموت للبداية (...)

* * *

بغربة الريح كتبت طائرة الوجود الورقية للعصر الذهبي

أعود إلى رضاعة زمن اللوغوس

أمسك لغة الرضيع من ورقة الموت

صبغتني مصبغة الموت ببذور ألف لون
 غربلتني غيوم الأزل في اللالغة بريح الفكر
 بدرجة الموت أعود إلى الألفية الثالثة
 قبض الجمل بلغة البداية والموت واللوغوس
 حيناً أقرأك والموت وصقر الزمن (...)
 * * *

هذا الوطن بذر تريقاق جهنم الموت الزمني (...)
 ماء الموت يغسل صورة الخلود
 تعال عزيزي الموت لنمت في طوفان
 نحمل برعم موت الحب فيما وراء الموت (...)
 * * *

كيف أمسك لغة موت العالم (...)?!!
 وعمر موتي ألف سنة من الشمع
 جامعة موت الجنون للزمن مسدود
 عودي لغة الموت لأعرف أية لغة آخر
 رسالة تأريخي مكتوبة بحروف الموت
 لغة غيمة الفكر طبع الموت
 لم تطبع في مطبعة الوجود
 كتاب فيه هوياتكم وصوركم

طبع أصابع ققط موت العلم بلزوجة العنكبوت

تلون جامعة لغة النمل

تعالوا أصبحوا لزوج الموت القطني

اذ أموت لتمسح آثاركم وأسماءكم

بيضة الكون تفقس لتحمل هويات وجودكم(...)

* * *

سراب صورة الطفولة غارق في حلم الفلسفة(...)

مخلوطة اللغة بعلامة دغدغة الرضيع والموت

لايترجم لأية لغة(...)

تعالوا في غيمة سحر بالموت أوركوا اللغة

مرآة طفولتكم أعرفوها في هذا الألبوم(...)

* * *

لَمْ الكون غدا غيمة زرقاء لشك الموت؟(...)

أختلط التأريخ بسمّ الترياق

تعالوا أحتسوا شراب شك الموت

كي تمسكوا لغتي ولغة الموت والحب

تعالوا في هذا الشكّ النفخي أنسجوا اللغة

عناكب عصر الشكّ طبعت لغة المناغاة

الكون نسجَ بشبكة شكّ الموت

كلا لم تترجم أية لغة نسج عصر الشك
فقط في كتابة الأبدية لجامعة موت الجنون
تطبع في زمن ولادة الموت الجديد (...)
* * *

أرغبُ في معجون الف سُم للتأريخ (...)
حتى أشفي غليل موت الشك
حبذا لو أصبح الكون قدح الموت
حتى الوّن به لون العشق ما
ليصبح مقبرة حتى أعشق في الموت
لماذا لا تمطر غيوم المسموم كي تغرقني في طوفان الموت؟
ضيف موت مدينة النسيان موت التصادفية الفيزيائية
غيرت همالايا برعد الجنون
بأكاديمية تراجيدية الألفية الثانية (...)
* * *

أذا متُ تشنت جغرافية المدينة...
طائرتي الورقية في رؤياي تجلب همالايا من مكانها
تتناثر غيمة من ورائي كتراجيديا
يضمحل رمز زراعتكم في بذرة كلباً
أتكلمُ بلُغة الموت

وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ لَوْنِ طَائِرَتِي الْوَرَقِيَّةِ لِرُؤْيَا!!؟

تترجم كلماتي في زمن زراعة الفلسفة

في حينه أتعلم لغة وجود الأزل (...)

* * *

أنا موتٌ وجهة عالم وجودي محتلة بصورة الموت (...)

هل غير الموت علامة مني (...)?!!

رؤيا فيها رموز الحب فقط

لايصور لساني بإشارة وعلامة وكلمة

جملة الجنون موت الأصم والأبكم وجود واللاوجود

حرفها معنى للسيف مشيع باللغة

غاية اللاوجود تنشر إذاعة عشاق اللالغة

مكتوبة فيها رواية أحنث الأب والأم

هذه الجملة نداء لقط تفكير اللازم

فتحت مشد الكون لغة موتها

كتبت مطبعة اللاوجود لغة في لالغة الكائنات

فقط الورقة البيضاء كانت رمزا لتنائية هؤلاء

جعلت الفضاء في ظلام سقوط صور الوجود (...)

* * *

ماهذه الظلمات تبرق صوركم وأولئك!!؟

فتحت أكاديمية الجنون لغة الموت
في الوقت الذي رأيتك فيه كان نهاية الحرب العالمية
عدتُ إلى زراعة الفلسفة
أمسكتُ لغة بداية وألف عصر للموت
تعارفنا في جسد الكلب الأسطوري
صرنا دازاينا للغة عصر جمال الكون (...)

* * *

تكون قبر الكون أنا واللغة والفكر (...)
غربلة زمن الطائفة الورقية لعشقه
في كون اللاوجود قبر لموتي يتطاير جسدي
حملتُ لغة العدم لبزرة موت هؤلاء
ظلام الروح كتب جسد اللالغة
أناموت سقط ألف مرة شاهدة موتي
ينبغي أن أموت في عينيك لأتعلم لغة الموت (...)

* * *

إحتل تابوت غروب عشق الزمن وأوقف الوجود (...)
حبل المهد فتح عقدة لمشددة الروح ...
ملاء سقراط قدح السم من خمرة فرعون
وأسكندر لون قدح بذور الوجود بعجينة المحيط

إنقطع مشدة خصر الكواكب الزحل والشمس !!

غسل الكون فى قدح حمرة عصر الجمال!!

قوس قزح الزمن سم لهاييل وقاييل

زرعا من جديد بدموع العقم الأرض (...)

* * *

إذا متُ ينشر الفضاء عطر ترياق الخلود (...)

تسقط طائرة ورقية الكواكب

وقبر يحتل مشرق ومغرب الوجود

يفتح مكان التأريخ

طائران للزمن فى بداية ونهاية الصورة

يدفنونني فى مكب الكون

يختلط لون الفضاء فى جلد

تلون طفولتكم بمشيمة الكلاب

جلد الكلب يطبع هوية مجهوليتكم (...)

* * *

فتحت طائرة موتى الورقية لآخر محطة قبر الكون (...)

قالت ملائكة الموت: لاتمت

أنت لاتعرف لغة الموت

قلتُ: لدى جواز الموت أموت فى عشق الكون

قالت: لغة الموت عذبت غيمة نسيانك

إنقطعت جذور تفكيرك

رميتُ في كوكب النسيان والموت التصادفية

الآن رضيع موت كوكب الخلود

إحتسي دبس حليب السُم لزمن التراجيديا (...)

* * *

ذهبتُ بتيزاب الغيمة إلى مقبرة الأم (...)

لَمْ تكنُ أم الموت ترضعني حليب الموت

قلتُ: فى القرن الماضي عزيزتي لم تكن حبيبتي

قالت: لاتعقد مشدة الحب

قلتُ: (أنتَ لستَ الموت)

كيف تقولُ لي زراعة الموت تقع في أية أرض الوجود؟

رأيتُ بعد عصر الشك السرطاني في المرأة

ذهبتُ إلى محيط التراجيديا وبحثت في موتي

طيرتُ طائرة الموت حتى تخلد في العصر

نجمة الموت رمتني إلى كوكب النسيان

قال ملك كوكب الموت: (أنتَ موت أصم وأبكم)

لَمْ تتعلم لسان موت الأزل)

عاصفةُ الموت رمتني في كوكب الموت

والآن أنا رضيع الموت بلا أم

متى تصبح أماً وحبیباً الموت .

حتى نمطر غيمة شك الموت (...)

* * *

أنا بلغة اللوغوس أمطرت غيمة الفكر (...)

لماذا لاتصبح سقراط لتسقينى سُم الترجمة

بلغة همالايا التفكير إحتسي غيمة الموت

لَمْ يَأْتِ اسكندر ليغمرنى في دَمِّ الماءِ !؟

أنا همالايا نسيان موتكم

لماذا لَمْ تخضر غابة السدر !؟

ورقة خضراء الغيمة فيها رمز لوجودى فى هذا الفضاء

إنقطع نسيج التاريخ في الجغرافية

جاءت ققط العلم وأقفلت نداء الوجود

هذه الأرض صارت مكانا لغسل زراعة الموت

وبذور الشك عندي وعندكم وأولئك العلمية

عصر الشك والموت التصادفية نجعله مخضراً (...)

2007/9/6

نشرت في جريدة المؤتمر في 20/3/24

تأریخ الصفرة

ترجمة: عبدول حسین

الساعة صفر... التأریخ صفر (...)

خنجر الدّم شق السماء والأرض!

هجرت الشمس!

طارت الروح من الجسد

السحاب والهواء نصبا حبل المشنقة

أغلق تأریخ العالم

أمتلأ الكون بشعر هلبشیما (...)*

* * *

الساعة صفر.. التأریخ صفر! (...)

تراجیدیا تساقط أوراق الروح

موجة بردّ جسدت المطر ..

توحدت بداية ونهاية التأریخ!

تصعدھا الى السماء!

ولمّ تقدم القرابين فداء لهلبجتي (...)

* * *

الساعة صفر...التأريخ صفر! (...)

في الذكرى السنوية لهلبجتي

نفس هطول الغاز الكيمائية...

تكلمّ الشمس !

دفنت الأحكام معك!

أحرق علم حقوق الإنسان

العالم صمّ عمي

هل تسأل الطبيعة عن ذنبك؟!

* * *

الساعة صفر..التأريخ صفر! (...)

في هذه اللحظة ،

أصبحت المقبرة الأبدية

مهرجانا للرؤوس

والأنامل والأرواح!

معاناة الرضع

مع ألحان المأساة الدائمة

إثارة الحياة!

مركز نصف تأريخنا

نَصَبَ علمه هنا! (...)

* * *

الساعة صفر.. التأريخ صفر (...)!

لَمْ تسجل هذا القرن؟

مثل ما سجلت مريم

وسجل مسيح في الإنجيل

في ذكراك السنوية في هذا الزمن

تعرض لوحة جحيمك

بدأ المراسلون بالسؤال

في زمن النفخ وإنغمار الوجود

وغربلة العالم عدة مرات!

فأرتدى فلم هلبشيمما التأريخ (...).

* * *

هلبشيمما: مركب من (هلبجة وهيروشيما).

نشرت في: مجلة: به يامى راستي/ العدد 41 في 996.

جريدة - 16-3-996 عدد خاص للهلبجة.

صلاح جلال

شعر

سدرۃ الحسین

صلاح جلال

شعر

سدرۃ الحسین